قوة الإنسانية مجلس مندوي الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ٨ ديسمبر ٢٠١٩، جنيف



**AR** CD/19/R6 الأصل: بالإنجليزية قرار معتمد

مجلس مندوبي الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

> جنيف، سويسرا 8 ديسمبر 2019

إعادة الروابط العائلية: الاستراتيجية الخاصة بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (2020 – 2025)

قرار

وثيقة أعدتها اللجنةُ الدولية للصليب الأحمر بالتعاون مع الأعضاء الآخرين في منبر قيادات إعادة الروابط العائلية والفريق المعني بتنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية (28 جمعية وطنية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر)

# قرار

# إعادة الروابط العائلية: الاستراتيجية الخاصة بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (2020 – 2025)

إن مجلس المندوبين،

إذ يساوره قلق بالغ بشأن المعاناة التي يُكابدها الأشخاص الذين فقدوا الاتصال بأحبتهم أو انقطعت عنهم أخبارهم أو انفصلوا عنهم من جرّاء النزاعات المسلحة والكوارث والحالات الطارئة الأخرى وكذلك في سياق الهجرة،

واند يؤكد أهمية الكشف عن مصير الأشخاص المفقودين وأماكن وجودهم، ويسلط الضوء في هذا الخصوص على حق العائلات في معرفة مصير أقاربها وأماكن وجودهم، كما هو منصوص عليه في القانون الدولي الإنساني، واند يُذكّر بالالتزامات الدولية الأخرى ذات الصلة، حسبما تنطبق، واف يأخذ في اعتباره أهمية دور الدول في هذا الشأن،

وَإِذِ يَؤَكِدُ أَيضًا أَهْمِيةَ إعادة الاتصال بين أفراد العائلات التي تشتتت، وانِ يُذَكّر بالالتزامات الأخرى ذات الصلة، بما فيها الالتزامات المنصوص عليها في القانون الدولي الإنساني، حسبها تنطبق، لتيسير لمّ شمل العائلات التي تشتتت بسبب النزاعات المسلحة، بكل سبيل ممكن، وإتاحة تبادل الأخبار بين أفرادها،

وَإِذِ يُذَكّر بالمهام المنوطة بمكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة)، استنادًا إلى اتفاقيات جنيف لعام 1949 وبروتوكوليها الإضافيين لعام 1977 والنظام الأساسي للحركة وقرارات المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، بما فيها دور الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين التابعة للجنة الدولية، ودور الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الجمعيات الوطنية) المساعد في تقديم الدعم للسلطات العامة في بلدانها في مجال العمل الإنساني،

وَإِذِ يُنَكَرِ بِاستراتيجية إعادة الروابط العائلية (2008 – 2018) التي اعتمدت في القرار 4 لمجلس المندوبين لعام 2007 وإذ يُلاحظ برضى الإنجازات التي تحققت في أثناء تنفيذها، وإذ يقتر في الوقت نفسه بأن مزيدًا من الجهود ضرورية لتعزيز قدرات شبكة الروابط العائلية على مساعدة الناس الذين لا يعرفون أخبارًا عن أفراد عائلاتهم أو الذين انفصلوا عنهم، وإذ يُقتر بالحاجة إلى تنفيذ أنشطة إعادة الروابط العائلية ضمن الإطار الأوسع لأنشطة الحماية التي تضطلع بها الحركة،

وَإِذِ يُلَكّر بقرار إعادة الروابط العائلية الذي اعتمد في مجلس المندوبين لعام 2017 وتقرير المعلومات الأساسية الذي لخص التوجمات الرئيسية الأولية لمشروع استراتيجية إعادة الروابط العائلية الجديدة، وإذ يعرب عن تقديره لجهود اللجنة الدولية

والفريق المعني بتنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية والترامم المتطوير استراتيجية إعادة الروابط العائلية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (2020 – 2025)، واذ يُذكّر بالاستراتيجية العالمية بشأن الهجرة التي اعتمدتها الجمعية العامة للاتحاد الدولي العامة للاتحاد الدولي العامة للاتحاد الدولي العامة العامة للاتحاد الدولي المعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي) لعام 2017، فإنه:

- 1- يعتمد استراتيجية إعادة الروابط العائلية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (2020 2025) (الملحقة بهذا القرار)؛
  - 2- يدعو جميع الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي إلى:
  - أ) تعزيز المعرفة بهذه الاستراتيجية وفهمها على جميع مستويات منظاتها،
- ب) تنفيذ التدابير التي حُدّدت في هذه الاستراتيجية في إطار استراتيجياتها وخططها التنظيمية على المستوى الوطني والاقليمي والدولي،
  - ج) تخصيص الموارد اللازمة لتنفيذها؛
- 3- يشجع اللجنة الدولية والاتحاد الدولي على تعزيز تعاونها بغرض تقديم الدعم للجمعيات الوطنية في جمودها لتنفيذ الاستراتيجية، ويشجع الجمعيات الوطنية على عقد شراكات لدعم بعضها بعضًا في بناء قدراتها الخاصة بإعادة الروابط العائلية؛
- 4- يطلب من مكونات الحركة عرض استراتيجية إعادة الروابط العائلية (2020 2025) على المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين للصليب الأحمر والهلال الأحمر بغرض تشجيع الدول الإعضاء في المؤتمر بوجه خاص على دعم أنشطة إعادة الروابط العائلية التي تنفذها الحركة، وجمودها في الجوانب المتعلقة بالخصوصية، بما في ذلك ما يتعلق بحاية السانات الشخصة؛
- 5- يدعو اللجنة الدولية إلى مواصلة ترؤسها الفريق المعني بتنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية بغرض دعم ومراقبة تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية (2020 2025)؛
- 6- يثني على العمل الذي أنجزه الفريق المعني بتطبيق مدونة قواعد السلوك الخاصة بحاية البيانات في مجال إعادة الروابط العائلية، ويحثه على مواصلة دعم تطبيق المدونة، ويدعو مكونات الحركة إلى تقديم الخبرة والموارد لهذه العملية، بما في ذلك تخصيص مورد لمساعدة الجمعيات الوطنية في تنفيذ مدونة قواعد السلوك الخاصة بحاية البيانات في مجال إعادة الروابط العائلية؛

7- يُنبي على تأسيس منبر قيادات إعادة الروابط العائلية، ويدعوه إلى مواصلة التعامل مع المسائل المحورية المتعلقة بمستقبل خدمات إعادة الروابط العائلية وتوجيه تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية (2020 – 2025) وتشجيع القادة الآخرين في الحركة على تأييدها؛

- 8- يرحب بمقترح استحداث وسام تمنحه الحركة في مجال إعادة الروابط العائلية، تقديرًا لخدمات استثنائية في مجال إعادة الروابط العائلية، ويدعو منبر قيادات إعادة الروابط العائلية إلى وضع لوائح وشروط لهذا الوسام بالتشاور مع جميع مكونات الحركة، وتقديمها إلى مجلس المندوبين لعام 2021 لاعتمادها، مع أسماء أول مرشحين لنيل الوسام؛
- 9- يدعو مكونات الحركة إلى رفع تقارير إلى مجلس المندوبين لعام 2023 بشأن النتائج التي تحققت عن طريق تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية (2020 2025) ومدونة قواعد السلوك الخاصة بحاية البيانات في مجال إعادة الروابط العائلية.

استراتيجية إعادة الروابط العائلية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (2020 – 2025)

يُدرَج نص استراتيجية إعادة الروابط العائلية (2020 - 2025) كملحق لمشروع القرار.

# إعادة الروابط العائلية: الاستراتيجية الخاصة بالحركة الدولية

## للصليب الأحمر والهلال الأحمر 2020-2025

وثيقة أعدتها الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين التابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر، جنبًا إلى جنب مع الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، أيلول/سبتمبر 2019 (النص الأصلي: اللغة الإنجليزية)

#### مقدمة

يأتي الكشف عن مصير المفقودين ومكان وجودهم لضمان الاتصال بين أفراد العائلات المتفرق شملهم، في مقدمة المسؤوليات التي تقع على عاتق سلطات الدول. ومع ذلك، تؤدي الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة) دورًا بالغ الأهمية في هذا الصدد. وتكمن خدمة إعادة الروابط العائلية في أصل نشأة الحركة وفي صميم عمل مكوناتها. وتجمع إعادة الروابط العائلية مبدأ الإنسانية ويبين فعلًا هذا المضمار السمة الفريدة للشبكة العالمية للحركة. ومع كل عام يمر، يستفيد مئات الألاف من الأشخاص من خدمات إعادة الروابط العائلية للحركة.

تتألف شبكة الروابط العائلية من الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين ووحدات إعادة الروابط العائلية في بعثات اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) ولا يمكن أن تنجح إعادة الروابط العائلية/البحث عن المفقودين في الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الجمعيات الوطنية). ولا يمكن أن تنجح إعادة الروابط العائلية الاعتماد على كل عضو من أعضائها. وتضطلع كل المكونات – من اللجنة الدولية والجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي) بمسؤولية مشتركة تتمثل في الحفاظ على هذه الشبكة وخدماتها وتعزيزها. ولتحقيق هذه الغاية، اعتمدت الحركة استر اتيجية إعادة الروابط العائلية الأولى للحركة 2018-2018 في مجلس المندوبين عام 2007-2009 القائمة، على الاستراتيجية الأولى وتتابعها لضمان تلبية استراتيجية إعادة الروابط العائلية للغرض منها ومراعاة التحديات الجديدة المهمة والمعاصرة والتعقيدات المتزايدة في المستقبل.

# الجزء الأول: استراتيجية إعادة الروابط العائلية

## 1- الرؤية

- يستطيع جميع الأشخاص الحفاظ على روابط مع أحبائهم وتكفل لهم الحماية من انفصال الأشخاص عن بعضهم البعض وأن يكونوا في عداد المفقودين.
  - يستطيع جميع الأشخاص الحصول على خدمات إعادة الروابط العائلية والتفاعل مع شبكة الروابط العائلية للحركة الدولية أينما وجدوا.
    - يتلقى جميع الأشخاص الذين ليس لديهم أخبار عن أفراد عائلاتهم إجابات عن مصير أحبائهم بأسرع وقت ممكن.
- تدعم الحركة طوال فترة البحث وأثناء انفصال الأشخاص عن بعضهم البعض، عائلات الأشخاص المفقودين والعائلات المشتتة لضمان صون كرامتهم ورفاههم وحيثما أمكن إعادة لم شمل العائلات.

## 2- مهمة الحركة الدولية في مجال إعادة الروابط العائلية

كلما تعرض الناس للخطر أو ذهبوا في عداد المفقودين، أو تفرقت السبل بينهم وبين أحبائهم أو انقطعت الأخبار عنهم نتيجة للنزاع المسلح أو الكوارث وحالات الطوارئ الأخرى أو في سياق الهجرة، فإن الحركة تستجيب بكفاءة وفعالية لهذه الاحتياجات عن طريق حشد مواردها والسلطات للحيلولة دون تشتت شمل العائلات العائلات وفقدان الأشخاص، والحفاظ على الروابط العائلية وإعادة لم شمل العائلات والكشف عن مصير المفقودين ومكانهم، ودعم العائلات التي تركوها وراءهم.

# 3- نطاق خدمات إعادة الروابط العائلية

تتناول خدمات إعادة الروابط العائلية التي نقدمها جوانب شاملة إذ تتضمن الحيلولة دون تشتت شمل العائلات واختفاء الأشخاص والحفاظ على الاتصال بين أفراد العائلة لتشمل البحث عن المفقودين وتقديم الإجابات لعائلاتهم وإعادة الروابط العائلية وتقديم الدعم للعائلات أثناء عملية البحث ودعم لم شمل العائلات.

نقدم خدمات إعادة الروابط العائلية في سياق النزاعات المسلحة والكوارث وحالات الطوارئ والهجرة وغيرها من الحالات التي تتطلب استجابة إنسانية.

## 4- مبادئ عمل خدمات إعادة الروابط العائلية ونهجها

- نضع الأشخاص في محور خدماتنا؛ إذ نطور خدماتنا ونقدمها من خلال عملنا مع الأشخاص المتضررين والحرص على وجود متابعة شخصية طويلة الأجل.
  - 2. نضمن حماية البيانات الشخصية والالتزام الصارم بالمبادئ الأساسية ومهمة الحركة ومن ثم، نحظى بثقة الناس التامة بخدماتنا.

<sup>1 &</sup>quot;بينما لا يوجد تعريف قانوني للشخص المفقود في القانون الدولي، ترى اللجنة الدولية الأشخاص المفقودين بأنهم الأفراد الذين انقطعت عنهم أخبار أقاربهم و/أو من أبلغ عن فقدانهم استئذا إلى معلومات موثوقة، نتيجة لنزاع مسلح - دولي أو غير دولي - أو حالات عنف أخرى أو أي موقف آخر قد يتطلب اتخاذ إجراء من جانب هيئة محايدة ومستقلة. (التعريف وفقًا للجدة الدولية الصليب الأحمر، الأشخاص المفقودين: دليل للبرلمانيين، جنيف، 2009، على الموقع الإلكتروني: دليل للبرلمانيين، جنيف، 2009، على الموقع الإلكتروني: لايتخبر وني: دليل الموقع الإكتروني الموقع الإكتروني: للموقع الإكتروني: الموقع الإكتروني: الموقع الإكتروني: الموقع الإكتروني و القراص الوفات. وافتراض الوفات الموقع الموقع الموقع الموقع الموقع الموقع الموقع الموقع الإثناء الموقع وموقع وموق

<sup>2</sup> جرى تمديد المتعادة الزمنية لاستراتيجية إعادة الروابط العاتلية 2008 - 2018 بموجب قرار إعادة الروابط العائلية الصادر عن مجلس المندوبين لعام 2017 حتى اعتماد مجلس المندوبين لعام 2017 حتى اعتماد مجلس المندوبين لعام 2017 حتى اعتماد مجلس المندوبين لعام 2018 حتى اعتماد مجلس

المندوبين لاستراتيجية إعادة الروابط العائلية الجديدة في عام 2019. 3 نظرًا للتغير السريع في البيئة، اعتبر أن من الأفضل تحديد المدة الزمنية لاستراتيجية إعادة الروابط العائلية القائمة بستة أعوام بدلًا من أحد عشر عامًا.

قاتزم بتقديم جميع خدمات إعادة الروابط العائلية بشكل منتظم للمهاجرين، بما في ذلك اللاجئين وطالبي اللجوء على طول طرق الهجرة، 4 بغض النظر عن وضعهم القانوني، من بلدانهم الأصلية مرورًا ببلدان العبور إلى البلدان التي يستقرون بها.

- 4. ينصب عملنا على أساس تقييم الاحتياجات بإعطاء الأولوية القصوى لأشد الفئات والأفراد ضعفًا، مثل الأطفال غير المصحوبين بنويهم والمنفصلين عن عائلاتهم والمحتجزين وكبار السن وذوي الإعاقة والأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك الناجين من الاتجار والتعذيب والعنف أو أشكال أخرى من الصدمات.
- 5. ندمج خدمات إعادة الروابط العائلية في استجابة متعددة الجوانب لاحتياجات عائلات الأشخاص المفقودين والتي قد تشمل الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي والقانوني والمساعدة الإدارية والاجتماعية الاقتصادية. ويمثل ذلك عملية طويلة الأجل ويتطلب النزامًا مشتركًا طويل الأمد من جانب جميع الجهات المعنية من الناحية السياسية ومن حيث توفير الموارد.
- 6. نعمل بوصفنا شبكة عالمية ومنخرطة في عملها مع المجتمعات المحلية، ونستثمر في تعزيز قدرتنا على الاستجابة وتحسين التعاون والاتساق داخل الحركة على المستوى الإقليمي وما يتجاوزه.
- 7. بصرف النظر عن استخدام التكنولوجيا وإمكانات الاتصال والأهمية المتزايدة التي تعتريهما، نلتزم بالمحافظة على الاتصالات الشخصية وعمليات البحث المصممة وفق الاحتياجات الشخصية حسب الحالة باعتبارها أحد جوانب القوة الأساسية لخدمات إعادة الروابط العائلية.
- 8. نستثمر في أنشطة البحث والتحليل والتطوير المستمر للتكنولوجيا الحديثة عبر الشبكة. نرصد الوسائل والأدوات التي توفرها التكنولوجيا الرقمية عن كثب ونستفيد منها وندمجها في خدمات إعادة الروابط العائلية التي نقدمها.
- 9. نحشد جميع الجهات الفاعلة والأطراف المعنية التي تنفذ نهجًا قائمًا على المبادئ ويمكنهم المساهمة في خدمات إعادة الروابط العائلية دون المساس بأمن
   الأشخاص المعنيين وهوية الحركة ومبادئها الأساسية وندخل في شراكات معهم.
  - 10. نحافظ على استقلالنا في عملنا عن الدول وأطراف النزاع وغير هم من الأطراف المعنية ولا يمكن أن نكون أداة يستغلها البعض.

## 5. البيئة الخارجية

يسعى هذا القسم لتقييم القضايا الجديدة الناشئة السريعة التغيّر التي تؤثر على الطريقة التي نقدم بها خدمات إعادة الروابط العائلية عالميًا منذ استر اتيجية إعادة الروابط العائلية السابقة 2008-2018.

#### المفقودون وعائلاتهم

تتسبب حالات عدم اليقين المرتبطة بعدم معرفة العائلات مصير أحبائها وأماكن وجودهم في معاناة كبيرة ويمكن أن تكون مفجعة لهم. إذ يمكن أن تمثّل معرفة مصير ما حل بأحبائهم لأب أو أم أو طفل أو شقيق أو زوجة أو زوج، أهميةً لهم أكبر من حصولهم على المياه أو الغذاء أو المأوى. فلن يكف أفراد العائلات التي فقدت ذويها عن البحث حتى يعرفوا مصيرهم وأماكن وجودهم. ناهيك عن أنهم في مساعيهم الحثيثة لإيجاد إجابة تشفي صدورهم، يستنفد هؤلاء مواردهم وقد يعرّضون أنفسهم وباقى أفراد عائلاتهم للخطر.

يذهب أناس في عداد المفقودين نتيجةً للنزاعات المسلحة والكوارث وحالات الطوارئ الأخرى ناهيك عن المفقودين في سياق الهجرة ويكون لذلك عواقب إنسانية مدمرة على المدى البعيد. فلن يقتصر فقدان الأشخاص، في حالات النزاع والعنف، على مآسي لا حصر لها للعائلات والمجتمعات المحلية المتضررة فحسب، بل يؤثر أيضًا على عملية السلام.

وتأخذ مشكلة المفقودين بعدًا عالميًا في إطار تداخلها مع الهجرة. إذ يذهب آلاف الأشخاص في عداد المفقودين كل عام على طول طرق الهجرة المحفوفة بالمخاطر في جميع أنحاء العالم. في ما لا تز ال الغالبية العظمى من المتوفين في هذه الأحوال مجهولي الهوية. ويتطلب تحسين الاستجابة لهذه التحديات من أجل تقديم إجابات لعائلات المهاجرين المفقودين، تنسيقًا وتوافقًا في الممارسات بين نطاق عريض من الأطراف الفاعلة في بلدان وأقاليم وقارات عديدة.

## النزوح الداخلي

قد تجبر النزاعات المسلحة والعنف والكوارث الأشخاص على ترك ديارهم، ما يفضي إلى حركة جماعية ومتسارعة للسكان. قد يطلب النازحون المساعدة والحماية داخل بلدهم أو قد يجدون ملجاً عبر الحدود الدولية.

لا تزال غالبية النازحين عالميًا في نهاية عام 2018، البالغ عددهم 70.3 مليون شخصًا، مشر دين داخل بلدانهم - 41.3 مليون شخصًا- بسبب النزاع والعنف. وخلال عام 2018، نزح 17.2 مليون شخص آخرين في الأونة الأخيرة بسبب الكوارث.<sup>5</sup>

في حالات النزوح الداخلي، يعاني الناس من احتياجات خاصة وأوجه الضعف إذ أنهم غالبًا ما يعيشون في ظروف محفوفة بالمخاطر ولا يستطيعون تلبية احتياجاتهم الأساسية ويواجهون خطر تزايد العنف، بما في ذلك العنف الجنسي وغيره من أشكال الاعتداء. فكثيرًا ما يواجهون عقبات تقف في طريق إعادة بناء حياتهم لعدم توفر وثائق رسمية لديهم وعدم إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية والإقامة والتوظيف على نحو كاف. تؤدي كل هذه الحالات إلى احتياجات معقدة تتعلق بالحماية والمساعدة، بما في ذلك الاحتياجات الناشئة عن تشتت شمل العائلات عند نزوحها بسبب النزاع والعنف والكوارث.

وكثيرًا ما يُعزى ذلك إلى الطابع العشوائي للقتال، أي قد يفر الأشخاص في جهات مختلفة ويجدون صعوبة في العثور على بعضهم البعض أو قد يتركون ورائهم أطفالًا أو كبار السن، أو أشخاص من ذوي الإعاقات و/أو يفقدون الاتصال بعائلاتهم ومقدمي الرعابة. قد تُقضي إجراءات التفتيش التي تنفذها السلطات في مواقع النازحين لدى وصولهم إلى تشتت العائلات إذ يسمح بدخول النساء والأطفال، إذ لا يُنظر إليهم عادةً على أنهم يشكلون تهديدًا أمنيًا، دون تزويدهم بمعلومات كافية عن مصير أقربائهم الذكور الذين يوضعون قيد الحبس وأماكن وجودهم. في بعض الأحيان لا يُكترث بالقلق إزاء لم شمل العائلات عند إيواء النازحين الجدد في مخيمات أو أثناء

أ انظر مركز رصد النزوح الداخلي، يناح التقرير العالمي حول النزوح الداخلي 2019، على: http://www.internal-displacement.org/global-\* www.unhcr.org/figures-at-a-glance.html انظر أيضًا .report/grid2019/

<sup>4</sup> تستخدم الحركة، عن قصد، وصفًا فضفاضًا لتعريف المهاجرين، بحيث يتضمن جميع الأفراد الذي يتركون بلدانهم الأصلية أو أماكن إقامتهم المعتادة أو يغرون منها بحثًا عن الأمان أو سعيًا لمستقبل أفضل، إذ يشمل من جملة فئات أخرى، العمال المهاجرين والمهاجرين الذين ليس لديهم جنسية، والمهاجرين الذين تعتبر هم السلطات العامة غير نظاميين وكذلك اللاجنين وطالبي اللجوء، على الرغم من أنهم بشكلون فئة خاصة بموجب القانون الدولي (سياسة الاتحاد الدولي بشأن الهجرة، لعام 2009، متاحة على الموقع الإلكتروني: https://media.ifrc.org/ifrc/wp-content/uploads/sites/5/2017/03/Migration-Policy\_EN.pdf).

حالات الإعادة المنظمة بأعداد كبيرة التي تنفذها السلطات. يتعرض الأطفال غير المصحوبين بذويهم بصفة خاصة إلى التجنيد القسري في الجماعات المسلحة والاستغلال والاتجار والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

وكثيرًا ما تؤدي حالات النزوح الطويل الأمد من جراء النزاع أو العنف أو الكوارث إلى تفاقم معاناة عائلات المفقودين. تجد تلك العائلات نفسها في "مأزق مزدوج" إذ لا تعرف ما حل بأقربائها من جهة ومن جهة أخرى تواجه مشكلة عدم اليقين بشأن ما إذا كان سيمكنها إيجاد حل لحالة النزوح أو توقيت ذلك.

#### الهجرة

تعد الهجرة ظاهرة معقدة تمس جميع أنحاء العالم. تمتد طرق الهجرة عبر مناطق وقارات بأكملها وغالبًا ما تمر بمناطق محفوفة بالمخاطر وبلدان متضررة من النزاعات والعنف والظروف القاسية, وتتغير المسارات كثيرًا ما يزيد من صعوبة الاستجابة للاحتياجات الإنسانية. قدّرت الأمم المتحدة أعداد المهاجرين في عام 2005 بـ 191 مليونًا، في ما بلغت أكثر من 257 مليونًا بحلول عام 2017.6 وفي حين يصل كثيرً من المهاجرين بأمان إلى بلدان المقصد ويندمجون في مجتمعات جديدة، يكابد آخرون غيرهم مشاقًا بالغة ويواجهون مخاطر جمة. أحد هذه المخاطر هو فقدان الاتصال بأفراد عائلاتهم. فالأطفال أشد عرضة للخطر؛ فبعضهم يسافر بمفردهم وآخرون يفقدون سبل الاتصال بعائلاتهم أثناء رحلتهم.

وثمة أسباب عديدة تؤدي إلى فقد المهاجرين الاتصال بأفراد عائلاتهم - بما في ذلك تعرضهم لحوادث في بلدانهم الأصلية عند سفرهم على طول دربهم مرورًا ببلدان المقصد، ناهيك عن احتمال تعرضهم لمرض أو إصابة أو احتجازهم أو وقوعهم ضحايا لعصابات الاتجار بالبشر أو ترحيلهم وعدم توفر الوسائل والموارد لديهم وصعوبة الوصول. وقد أظهر تقييم أجري حديثًا أنه يكاد يستحيل توقع المهاجرين احتمال تشتتهم عن عائلاتهم، أو استعدادهم للتعامل مع ذلك الوضع. ومع كل عام يمر، يموت آلاف المهاجرين أو يذهبون في عداد المفقودين أثناء رحلتهم، تاركين ورائهم عائلاتهم باتنظار إيجاد إجابات تشفي صدور هم بشأن مصير هم. سجلت المنظمة الدولية للهجرة وفاة حوالي 25,000 مهاجر على مستوى العالم في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير 2014 وتموز/يوليو 2017، إذ لقي 14,500 منهم حتفهم في وسط البحر الأبيض المتوسط وحده. قد تتجاوز الأرقام الفعلية ذلك كثيرًا، وتتوفر بعض الأرقام عن مناطق أخرى لكن لا يُسلط الضوء عليها بنفس القدر. وعندما يلقى المهاجرون حتفهم، لا تولى جثامينهم دائمًا قدرًا من الاعتناء على نحو لائق ناهيك عن عدم اتخاذ السلطات المعنية خطوات تضمن التعرف على هوية أصحاب هذه الجثث. وبالإضافة إلى ما ذكر آنفًا، يصعب كثيرًا، في سياق الهجرة، تحديد عائلات المفقودين والاتصال بهم إذ أنهم قد يتفرقون عبر بلدان شتى. المناخ والبيئة

يعد تغير المناخ واحدًا من أخطر التحديات التي تواجه جيلنا والأجيال المقبلة. ازداد تواتر الظواهر المناخية الشديدة وحالات عدم التيقن المتصلة بالمناخ، وستواصل الازدياد. وشهد العقد الماضي وحده نحو 3,000 كارثة متعلقة بالمناخ، لا تتضمن أزمات أخرى، مثل النزاعات أو حركات تنقل السكان، إذ قد يشكل المناخ عاملًا مضاعفًا للمخاطر. بلغت هذه المسألة وقوع كارثة واحدة متعلقة بالطقس أو المناخ كل يوم تقريبًا.8

تواجه المناطق الساحلية وبعض أكثر المناطق فقرًا بالعالم، والتي تشمل أجزاءً كبيرة من آسيا الوسطى وجنوب غرب آسيا والقرن الإفريقي وشمال إفريقيا، صدمات مناخية حادة وتتعرض هذه البلدان والمناطق نفسها باستمرار لكوارث متكررة. أدت هذه الصدمات المناخية إلى مجتمعات هي الأفقر والأكثر ضعفًا وتتكبد اسوأ العواقب التي تشمل وقوع خسائر في الأرواح وصعوبات اقتصادية وتضاؤل سبل كسب العيش. يؤدي النزاع المسلح والتوسع الحضري غير المخطط له والتدهور البيئي والتهميش الاجتماعي، إلى جانب عوامل مثل الإعاقة والسن والنوع الاجتماعي وأوجه النفاوت على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، إلى تفاقم تأثيراتها.

يمكن أن تسهم الاتجاهات المتوقعة في المستقبل مزيدًا من التقلبات الشديدة للطقس وزيادة الظواهر المناخية في زيادة عمليات الانتقال المتزايدة للسكان داخل البلدان وعبر الحدود الدولية، ما يتطلب رفع مستوى الاستجابة الإنسانية، ومن بينها تقديم خدمات إعادة الروابط العائلية.

#### الثورة الرقمية

يخلِّف التقدم السريع في التكنولوجيا الرقمية والزيادة الهائلة في استخدام الهاتف المحمول وشبكات التواصل الاجتماعي وإتاحة الإنترنت تأثيرًا يؤدي إلى إحداث تحولٍ في جميع مناحي حياة الناس وفي خدمات إعادة الروابط العائلية. وثمة أعدادا متزايدة باطراد للأشخاص الذين يمكنهم التواصل مع أفراد عائلاتهم والبحث عن قريب مفقود بفضل هذه الوسائل بالإضافة إلى الحصول على المعلومات والخدمات. ومن ثم، لا بد أن تكون القدرة على الاتصال جزءً من خدمات إعادة الروابط العائلية إذ أنها من بين الأشياء الأولى التي يطلب المتضررون مساعدتهم بها.

مع ذلك، لا يمكن أن تحل التكنولوجيا الرقمية محل الأنشطة متعددة الجوانب التي تنفذها شبكة الروابط العائلية. فعندما لا يجد الناس بدًا من العثور على أقربائهم واستعادة الاتصال معهم بأنفسهم، بات بحث شبكة الروابط العائلية النشط والدائم المخصص وفقًا للاحتياجات حسب الحالة، أمرًا ضروريًا. وبات هذا العمل ينطوي على قدر أكبر من التعقيد والصعوبة.

تقدم التكنولوجيا فرصًا جديدة هائلة لشبكة الروابط العائلية للاستفادة من تعزيز التقارب مع الأشخاص المتضررين بحثًا عن الأشخاص المفقودين وتحسين التعاون مع الجهات المعنية الأخرى. من ناحية أخرى، قد تؤدي الوسائل الجديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى مخاطر جديدة يتعين التصدي لها بعناية، لا سيما من خلال معايير صارمة لحماية البيانات الشخصية.

ومع ذلك، سيكون لاستخدام هذه التكنولوجيا الجديدة أثرًا ملموسًا في إجراءات العمل الداخلية وتتطلب إجراء إصلاح جذري والارتقاء بقدرات شبكة الروابط العائلية.

قد يكون لدى الأفراد وسائل محدودة تمكنهم من البحث عن أقربائهم. يمكن للسلطات والجهات الفاعلة أن تمنع وسائل الاتصالات أو قد تراقبها باعتبار ها وسيلة للسيطرة على السكان – لا سيما في حالات النزاع المسلح. وتعرض وسائل التكنولوجيا الحديثة الأشخاص لخطر متزايد من استخدام بياناتهم الشخصية للإضرار بهم. وقد تحول هذه المخاوف دون استخدام الأفراد للتكنولوجيا الجديدة عند البحث عن أحبائهم المفقودين. ولا تزال خدمات إعادة الروابط العائلية الموثوقة بشبكة الروابط العائلية عند البحث عن أحبائهم المفقودين. ولا تزال خدمات إعادة الروابط العائلية الموثوقة بشبكة الروابط العائلية خيارًا مهمًا وأمنًا للكثير من الأشخاص بفضل تمتعها بإتاحة إمكانية الوصول الفعال والامتثال لمعايير لحماية البيانات.

#### حماية البيانات

https://www.un.org/development/desa/en/6

<sup>&</sup>lt;sup>7</sup> تقييم إعادة الروابط العائلية: الهجرة إلى أوروبا، كانون الأول/ديسمبر 2018.

The Red Cross Red Crescent ambition to address the climate crisis, IFRC, 2019 8

º وفقًا للمنشور الصادر عن مركز الاستراتيجية السياسية الأوروبي التابع للمفوضية الأوروبية 2017<u>Trends Shaping Migration, 10</u> (عشرة اتجاهات تحدد ملامح الهجرة الدولية).

زاد إيلاء الاهتمام بحماية البيانات بشكلٍ ملحوظ خلال العقد الماضي من خلال وضع لوائح حماية البيانات الجديدة في بلدانٍ كثيرة لمواكبة التطور الهائل في التكنولوجيا الرقمية والفرص التي تقدمها. ونظرًا لأن نقل البيانات الشخصية عبر الحدود الدولية يعد جانبًا أساسيًا من جوانب خدمات إعادة الروابط العائلية، فإن لهذه الأطر القانونية والتكنولوجيات الجديدة تأثيرًا رئيسيًا عليها. تتطلب طبيعة أنشطة إعادة الروابط العائلية عبر الحدود وهذا التطور في المشهد الذي تعمل من خلاله مكونات شبكة الروابط العائلية، الالتزام بمعايير صارمة لحماية البيانات بجانب التقييم الدقيق والمنتظم لتأثير التكنولوجيات الجديدة على خدمات إعادة الروابط العائلية.

وقد وضعت مدونة قواعد السلوك الخاصة بحماية البيانات في مجال إعادة الروابط العائلية <sup>10</sup> للتصدي لهذا التحدي وتعد الوثيقة الأولى من هذا القبيل المعمول بها في جميع مكونات الحركة. فهي بمثابة دليل يضع الحد الأدنى من المبادئ والالتزامات التي تهدف إلى تمكين تدفق البيانات الشخصية اللازمة داخل الحركة لإجراء أنشطة إعادة الروابط العائلية مع ضمان جمع البيانات الشخصية ومعالجتها في إطار القانون وبإنصاف وللأغراض الإنسانية البحتة. تلزم مثل هذه القيود لضمان الحقوق الأساسية للمتضررين وحريتهم والحفاظ على ثقتهم في شبكة الروابط العائلية. ينطبق هذا على وجه الخصوص في مواجهة الخطر المتزايد والاتجاه المقلق نحو اعتماد تشريعات وتدابير على الممتوى المحلى للحصول على بيانات من هذا القبيل لأغراض خلاف الأغراض الإنسانية.

## 6. شبكة الروابط العائلية

## الأدوار داخل الحركة وهيكل شبكة الروابط العائلية

## دور اللجنة الدولية

تضطلع اللجنة الدولية، بوصفها منظّمة إنسانية محايدة ومستقلة وغير متحيّزة، بدور حماية ومساعدة الأشخاص المتضررين من النزاعات المسلّحة الدولية وغير الدولية وحالات العنف الأخرى. وتوسّع الفقرة 3 من المادة 5 من النظام الأساسي للحركة هذا الدور ليشمل صنوفًا أخرى من الحالات، كما ترسي أساسًا دائمًا تستطيع اللجنة الدولية من خلاله أن تتخذ مبادرات إنسانية تتناسب ووضعها بوصفها منظّمة ووسيط محايد ومستقل على وجه الخصوص.

وتقع على عاتق اللجنة الدولية المهمة الأساسية المتمثلة في تذكير السلطات بواجباتها بموجب القانون الدولي الإنساني ومجموعة القوانين الأخرى ذات الصلة فيما يتعلق بالروابط العائلية، واتخاذ تدابير مباشرة في الميدان عند الاقتضاء وطالما دعت الحاجة إليه.

واتفاقيات جنيف لعام 1949 والبروتوكولين الإضافيين لعام 1977 والنظام الأساسي للحركة تحديدًا، ولا سيما الفقرة 2 هـ من المادة 5 التي تنص على دور اللجنة الدولية في ضمان الإشراف على عمليات الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين وفقًا للمنصوص عليه في اتفاقيات جنيف؛ وقرارات الهيئات الدستورية للحركة، ولا سيما قرارات المؤتمرين الدوليين الخامس والعشرين والسادس والعشرين للصليب الأحمر والهلال الأحمر (المؤتمر الدولي) (جنيف عامي 1986 و1995) التي تذكر وتشيد بدور الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين التابعة للجنة الدولية بوصفها منسقًا ومستشارًا فنيًا للجمعيات الوطنية والحكومات؛ وقرارات مجلس المندوبين واتفاق إشبيلية وإجراءاته التكميلية، تحدد على وجه الدقة الدور الذي تمارسه اللجنة الدولية في خدمة إعادة الروابط العائلية، بما في ذلك دور ها الريادي داخل الحركة.

وبناءً على هذه القرارات، بالإضافة إلى مسؤولياتها المتعلقة بتنفيذ العمليات، تتكلف اللجنة الدولية، من خلال الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين بتنسيق العمل، وإسداء المشورة، وتعزيز قدرات شركائها داخل الحركة في المسائل المرتبطة بإعادة الروابط العائلية، في جميع الحالات التي تقتضي استجابة إنسانية من جانب الحركة. وتشجع الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين الاتساق داخل شبكة الروابط العائلية وتوفر منهجيات ومبادئ توجيهية 11 وتبني نظم المعلومات12 لشبكة الروابط العائلية بالكامل.

وبالتشاور مع شركاء الحركة، تقرر الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين، بصفتها منسقًا، الإجراء الذي يتعين اتخاذه في النزاعات المسلّحة أو حالات العنف الأخرى، استنادًا إلى مهمتها. وفي ظروف أخرى تستلزم بذل جهد دولي، تتولى الوكالة تنسيق الأنشطة الدولية بخدمات إعادة الروابط العاتلية بالجمعيات الوطنية الأخرى، عند الحاجة وبالتشاور الوثيق مع الجمعيات الوطنية للبلدان المتضررة، بغية ضمان تقديم أفضل استجابة ممكنة وأكثرها فعالية للاحتياجات المتصلة بإعادة الروابط العاتلية.

تضع الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين، بصفتها مستشارًا فنيًا، المبادئ التوجيهية وإجراءات العمل التي يجب إتباعها في تقديم خدمات إعادة الروابط العائلية في جميع الحالات. وتساعد في تنظيم وإجراء الحلقات الدراسية التدريبية والاجتماعات الإقليمية لتبادل المعارف والخبرات وتعزيزها والتخطيط والنظر في التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية.

تدير الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين مجموعة من المتخصصين في مجال إعادة الروابط العائلية13 وتنشرها عندما يقتضي الأمر، بالتنسيق والتشاور مع الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي في الحالات التي تضطلع فيها الجهة الأخيرة بدور الوكالة الرائدة.

#### دور الجمعيات الوطنية

تحدد المادة 3 من النظام الأساسي للحركة وظائف الجمعيات الوطنية. يجب أن تنفذ الجمعيات الوطنية أنشطتها الإنسانية بما يتوافق مع المبادئ الأساسية للحركة. لا بد أن تعمل بما يتوافق مع نظامها الأساسي وتشريعاتها الوطنية ويعترف بها على أنها جهات مساعدة للسلطات العامة في المجال الإنساني. ويتمثل دورها تحديدًا، وفقًا للمنصوص عليه في اتفاقيات جنيف لعام 1949 وبروتوكوليها الإضافيين، في مساعدة ضحايا النزاعات المسلحة وضحايا الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ الأخرى النقرة للمستطاع في تطوير الجمعيات الوطنية الأخرى (الفقرة الخرى النقرة تتطلب تقديم المساعدة (الفقرتان 1 و2 من المادة 3 من النظام الأساسي للحركة). كما تسهم قدر المستطاع في تطوير الجمعيات الوطنية الأخرى (الفقرة

10 تتاح مدونة قواعد السلوك الخاصة بحماية البيانات في مجال إعادة الروابط العائلية لعام 2015 على الموقع الإلكتروني: www.icrc.org/en/document/rfl-code-conduct.

12 "نظام المعلومات هو مجموعة متكاملة من المكونات لجمع البيانات وتخزينها ومعالجتها ولتقديم المعلومات والمعرفة والمنتجات الرقمية." (Encyclopaedia Britannica) "يهدف أي نظام معلومات محدد إلى دعم العمليات والإدارة واتخاذ القرار. ونظام المعلومات هو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تستخدمها منظمة ما، وكذلك طريقة تفاعل الأشخاص مع هذه التكنولوجيا لدعم إجراءات أداء العمل". (موقع ويكيبيديا)

13 حجموعة من المتخصصين في خدمة إعادة الروابط العائلية يمكن نشرهم خلال مهلة وجيزة لتقديم خدمات إعادة الروابط العائلية باعتبارها جزءً لا يتجزأ من استجابة الحركة. أنشنت مجموعة المتخصصين في مجال إعادة الروابط العائلية في عام 2009 باعتبارها جزءً من إجراءات التنفيذ المحددة في استراتيجية إعادة الروابط العائلية لحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر عالى المحددة في الكور عند المحددة المحتبات المتصلة بإعادة الأوابط العائلية بالحركة لتقديم استجابة موثوقة ومرنة للاحتياجات المتصلة بإعادة الروابط العائلية في الكوارث أو النزاعات أو حالات الطوارئ الأخرى. تضم مجموعة المتخصصين في مجال إعادة الروابط العائلية ممارسين من الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية وتعديم المحدودة المحتودة المحتودة والمحددة.

https://flextranet.familylinks.icrc.org/en/Pages/home.aspx11

3 من المادة 3). ويشدد اتفاق إشبيلية على أن الجمعية الوطنية مسؤولة عن تطوير نفسها. يعمل إطار تطوير الجمعية الوطنية 14 التابع للاتحاد الدولي على بلورة هذا المفهوم.

وكما جاء في القرار رقم 16 الصادر عن المؤتمر الدولي الخامس والعشرين، فإن الجمعيات الوطنية تنهض بدور مهم بصفتها من مكونات الشبكة الدولية للبحث عن المفقودين ولم شمل العائلات. ويجب على الجمعيات الوطنية أن تستمر في تأدية عملها، طالما دعت الحاجة، وقد يتجاوز كثيرًا نطاق نهاية نزاع أو كارثة أو حالة طوارئ أخرى.

ويطلب من الجمعيات الوطنية أيضًا العمل بموجب القرارات المعتمدة في الاجتماعات الدستورية للحركة وقرارات المؤتمرات الإقليمية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وأطر السياسات التي اعتمدها الاتحاد الدولي والتي تتناول الهجرة والكوارث الطبيعية.

وبالنظر إلى مسؤولية الحركة عن المساعدة في الحفاظ على وحدة العائلة أو إعادة شملها، فإنه يتعيّن على الجمعيات الوطنية أن تدرج أنشطتها المتصلة بإعادة الروابط العائلية وأهميتها. العائلية داخل خطة عمل شاملة. وعليها أيضًا أن تسترعي انتباه الجمهور والوكالات الإنسانية والحكومات إلى إجراء أنشطتها المتعلقة بإعادة الروابط العائلية وأهميتها. بالإضافة إلى ذلك، تقع على عاتق الجمعيات الوطنية مسؤولية إقامة شبكة وطنية فعّالة لإعادة الروابط العائلية أو دعمها. وتعمل الجمعيات الوطنية، وفقاً للظروف، مع الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين، وبعثات اللجنة الدولية المعنية و/أو خدمات البحث عن المفقودين/إعادة الروابط العائلية التابعة لجمعيات وطنية أخرى. كما تقرر الإجراءات الواجب اتخاذها وقت حدوث الكوارث، ويجوز لها الاستعانة باللجنة الدولية لنشر مجموعة المتخصصين في مجال إعادة الروابط العائلية حينما تتجاوز الاستجابة اللازمة لإعادة الروابط العائلية قدراتها.

#### دور الاتحاد الدولي

تحدّد المادة 6 من النظام الأساسي للحركة واتفاق إشبيلية وإجراءاته التكميلية وظائف الاتحاد الدولي. وتضطلع الأمانة العامة، من بين اختصاصات أخرى، بدور ريادي في تطوير الجمعيات الوطنية وتنسيق الدعم لها من أجل تحقيق التطوير المؤسسي.

ورغم أن النظام الأساسي للحركة لا يشير بالتحديد إلى دور الاتحاد الدولي في خدمات إعادة الروابط العائلية، إلا أن الاتحاد الدولي يسعى جاهدًا، بالتنسيق مع اللجنة الدولية، إلى دعم الجمعيات الوطنية في دمج أنشطة إعادة الروابط العائلية في خطط التطوير الخاصة بها، وضمان تأكيد خطط التأهّب للكوارث ومواجهتها على الدور الذي تضطلع به خدمات إعادة الروابط العائلية وأهميتها.

نكفل الأمانة العامة، في حالة وقوع كارثة، 15 أن تأخذ التقييمات في اعتبارها الاحتياجات المتصلة بأنشطة إعادة الروابط العائلية ومدى قدرة الجمعيات الوطنية للبلدان المتضرّرة على الاستجابة لها. ويتضمن الدور الذي تضطلع به الأمانة العامة التواصل مع اللجنة الدولية لدعم الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين في دورها الريادي في أنشطة إعادة الروابط العائلية والتعاون في عملية نشر مجموعة المتخصصين في مجال إعادة الروابط العائلية.

## منبر قيادات برنامج إعادة الروابط العائلية والفريق المعني بتنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية والفريق المعني بتطبيق مدونة قواعد السلوك الخاصة بحماية البيانات في مجال إعادة الروابط العائلية

تأسس منبر قيادات برنامج إعادة الروابط العائلية على أساس القرار المعني بإعادة الروابط العائلية الذي اعتمده مجلس المندوبين في عام 2017 ليكون بمثابة محفل لمشاركة قيادة اللهبنة الدولية والوكالة المركزية للبحث عن المفقودين بشكل جماعي مع القادة من الجمعيات الوطنية الفاعلة في هذا المجال ومن الاتحاد الدولي وممثلي الأشخاص المتضررين وخبراء إعادة الروابط العائلية في المستقبل.

يوجه منبر القيادات تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية للفترة من 2020-2026، وتذليل العقبات التي تقف في طريق هذه العملية وإدخال أي تعديلات قد يلزم إدخالها. فهو يحدد المسائل ذات الأولوية التي تحظى بالاهتمام المشترك، التي يلتزم خلالها الفريق ككل أو فريق فرعي أو الأعضاء بمتابعة تنفيذ مبادرات محددة والعمل على تنفيذها من خلال الفريق المعني بتنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية.

وتشارك الجهات الفاعلة الخارجية المعنية في القطاع الإنساني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية في منبر القيادات بغية استكشاف الشراكات ذات الصلة بهدف تعزيز عمليات إعادة الروابط العائلية ومتابعة تحقيقها وقدرة الحركة على الحيلولة دون تشتت شمل العائلات والمساعدة في الكشف عن مصير الأشخاص المفقودين ومكانهم وتقديم الدعم للعائلات المشتتة ولعائلات المفقودين.

وسيضطلع أفر اد الفريق بأدوار سفراء في خدمات إعادة الروابط العائلية على الصعيد العالمي والإقليمي داخليًا وخارجيًا لتعزيز صورة شبكة الروابط العائلية واتساقها ه قدتما

وتماشيًا مع أحكام الاستراتيجية الأولى لإعادة الروابط العائلية 2018-2018، أنشئ الفريق المعني بتنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية، التي تضم الجمعيات الوطنية من جميع المناطق واللجنة الدولية والاتحاد الدولي، وقد اجتمع بصفة منتظمة منذ 2008 لمتابعة تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية وتقديم التوجيه والدعم لعملية التنفيذ. قاد الفريق المعني بتنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية عملية وضع استراتيجية إعادة الروابط العائلية الخاصة بالحركة (2020-2025) بين أعوام 2016.

وفي إطار متابعة وضع مدونة قواعد السلوك الخاصة بحماية البيانات في مجال إعادة الروابط العائلية لعام 2015، أنشئ الفريق المعني بتطبيق مدونة قواعد السلوك (الفريق المعني بالتطبيق) في عام 2016 بمشاركة الجمعيات الوطنية من مختلف المناطق واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الوطنية واللجنة الدولية في الترويج والتنفيذ المنهجي لمدونة قواعد السلوك داخل الحركة وخارجها. أكد القرار المعني بإعادة الروابط العائلية الذي اعتمد في مجلس المندوبين لعام 2017، مهمة الفريق المعني بالتطبيق.

## وضع شبكة الروابط العائلية وتنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية الخاصة بالحركة للفترة من 2008-2018

<sup>14</sup> يتوفر إطار تطوير الجمعية الوطنية الذي اعتمدته الجمعية العامة لملاتحاد الدولي المنعقدة في 2013 على الموقع التالي: https://www.ifrc.org/Global/Documents/Secretariat/201505/1269801-NSD%20framework%202013-EN-LR.pdf.
15 "حالات الكوارث الطبيعية أو التكنولوجية وغيرها من حالات الطوارئ والكوارث في أوقات السلم مما يتطلب موارد تجاوز موارد الجمعية الوطنية العاملة" (المادة 5-1 (باء –) من اتفاق إشبيلية المبرم في 1997).

<sup>16</sup> المصادر الرئيسية هي التقارير المرحلية لمجلس المندوبين في أعوام 2009 و2011 ودراسة استقصائية عالمية أجرتها الجمعيات الوطنية في 2017 وتقرير المعلومات الأساسية لمجلس المندوبين لعام 2017 بالإضافة إلى عمليات تقييم عديدة للاحتياجات والقدرات أجريت بين أعوام 2010 و2018.

تحقق عدد كبير من الإنجازات المهمة خلال العشر سنوات الماضية وبات بذل جهد مستمر ضروريًا الأن للحفاظ على هذه الإنجازات والدفع بها قدمًا. وقد شملت هذه الإنجازات ما يلى:

- أجريت عمليات تقييم متعمقة للاحتياجات اللازمة لخدمات إعادة الروابط العائلية وقدرة شبكة الروابط العائلية على الاستجابة لها في أكثر من 50 بلدًا
  - عززت شبكة الروابط العائلية تقديم خدماتها بشكل كبير واستيعابها لعدد أكبر من الحالات والتعاون الميداني بين أفرادها
- وضع تأسيس منصات إقليمية في العديد من بقاع العالم أساسًا لتبادل المعلومات بشكلٍ متزايد بشأن الممارسات والتعاون والتنسيق ووضع استراتيجيات لإعادة الروابط العائلية على المستوى الإقليمي
- أنشئت مجموعة من المتخصصين في مجال إعادة الروابط العائلية وجرى إيجاد آلية استجابة سريعة لحالات الطوارئ وجرى نشرها 28 مرة منذ تفعيلها في عام 2009 لدعم جهود الاستجابة المحلية
- تحققت إنجازات في دمج خدمات إعادة الروابط العائلية في التخطيط الاستراتيجي وخطط التطوير وخطط التأهب والاستجابة للطوارئ بالجمعيات الوطنية
  - صدرت مجموعة من المبادئ التوجيهية المنهجية المهمة للشبكة 17
  - تمثل وضع نظام بيئي على شبكة الإنترنت بعناصر متعدة 18 لشبكة الروابط العائلية بأكملها أحد الإنجازات المهمة المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية
- شكل وضع مدونة قواعد السلوك الخاصة بحماية البيانات في مجال إعادة الروابط العائلية خطوة مهمة لضمان تمكن جميع أعضاء شبكة الروابط العائلية من اتخاذ التدابير الضرورية للوقاء بالالتزامات ذات الصلة

يكون التقدم محدودًا في بعض المجالات المهمة المتعلقة باستراتيجية إعادة الروابط العائلية 2008-2018 أو لا ينفذ الإجراءات سوى أجزاء من الشبكة:

- بينما تقدم بعض الجمعيات الوطنية خدمات قوية وفعالة في مجال إعادة الروابط العائلية وتحظى بموارد كافية، لا تزال هذه الخدمات متواضعة في العديد من الجمعيات الوطنية الأخرى لأسباب متعددة، منها انعدام الالتزام من جانب قيادتها ووجود خلل تنظيمي بها وارتفاع معدل تنقل الموظفين والمتطوعين
- لم توضع أداة إدارة أداء خدمة إعادة الروابط العائلية حتى الأن؛ ولم يوجد الرصد والتقييم عبر شبكة إعادة الروابط العائلية ولا تستطيع توحيد الإحصاءات العالمية الخاصة بإعادة الروابط العائلية بعد
- لا يزال تخصيص موارد لتمويل خدمات إعادة الروابط العائلية محدودًا في عدد كبير من الجمعيات الوطنية وتعتمد غالبية الجمعيات اعتمادًا تامًا على تمويل اللجنة الدولية؛ كان استثمار اللجنة الدولية في بعض المناطق أقل مما كان مخططًا له في البداية
  - لا تتضمن سوى نصف خطط التاهب للكوارث و الاستجابة لها بالبلاد تقريبًا دورًا للجمعيات الوطنية في خدمات إعادة الروابط العائلية
  - وأظهرت العديد من عمليات التقييم أن المتضررين والجهات المعنية الأخرى ليسوا على دراية كافية بخدمات إعادة الروابط العائلية
- كشفت الأهمية المتزايدة لخدمات إعادة الروابط العائلية المتعلقة بالهجرة عن مواطن ضعف كامنة في توحيد وتنسيق عملية جمع البيانات ومعالجتها، ما أدى إلى تعاظم الحاجة إلى التنسيق والتعاون المتجاوز للحدود الإقليمية والتأكيد كذلك على الحاجة لاستخدام شبكة الروابط العائلية أدوات موحدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- لا يزال هناك قلة وعي بمتطلبات حماية البيانات الشخصية، والتي يجب دمجها في جميع أساليب عمل الشبكة، استنادًا إلى مدونة قواعد السلوك الخاصة بحماية البيانات في مجال إعادة الروابط العائلية، من أجل ضمان الوفاء بهذه المتطلبات على النحو المناسب؛ سيتطلب ذلك أيضًا دعمًا إضافيًا فيما يتعلق بخبرات شبكة الروابط العائلية ومواردها

وثمة حاجة إلى بذل جهود دؤوبة من أجل الحفاظ على الإنجازات التي تحققت لتوسيع نطاق وصولها ومواصلة تنفيذ هذه التدابير المحددة في استراتيجية إعادة الروابط العائلية 2020-2025 أبعاد الاستمرارية مع مجالات جديدة مهمة باتت أكثر أهمية وتستدعى اهتمامًا عاجلًا في عالم اليوم.

<sup>17</sup> وضعت مبادئ توجيهية و لا سيما فيما يتعلق بعمليات تقييم الاحتياجات الخاصة بإعادة الروابط العائلية في حالات الكوارث وإعادة الروابط العائلية في حالات الهجرة وخطط الاتصالات الخاصة بإعادة الروابط العائلية. Extranet على:

https://flextranet.familylinks.icrc.org/en/Pages/home.aspx.

<sup>18</sup> تتكون الأدوات الرقمية من 1) موقع الكتروني متاح للجمهور يقدم المعلومات حول الخدمات المتاحة بالإضافة إلى قاعدة بيانات لتعقب المفقودين على الانترنت يمكن من خلالها للمستخدمين تسجيل الأشخاص بوصفهم مفقودين أو في وضع أمن فيما يتعلق بأزمات محددة والإطلاع على صور الأشخاص الباحثين عن أفراد عائلاتهم، 2) منصات تبادل معلومات مقيدة لأعضاء شبكة الروابط العائلية لنقل الملفات ووضع أفضل الممارسات و 3) قاعدتي بيانات تستخدمهما الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية حصرًا لغرض إدارة الحالات الفودية (قاعدة البيانات الخاصة بأقسام إعادة الروابط العائلية بالجمعيات الوطنية Family Links Answers وقاعدة البيانات الخاصة بأقسام الحماية بالصليب الأحمر Prot6).

## 7. مخطط بياني موجز الستراتيجية إعادة الروابط العائلية 2020-2025

الإجابات للعائلات حول

مصير ذويهم المفقودين



تقديم دعم مخصص لعاتلات المفقودين والعاتلات التي تشتثت

الهدف الاستراتيجي الثاني: تعزيز إمكانيات الحصول على خدمات إعادة الروابط العائلية وتوفرها

الحيلولة دون تشتت العائلات والحتفاء الأفراد، والحفاظ على الروابط العائلية

مشاركة الأشخاص المتضررين في إعداد خدمات إعادة الروابط العائلية	العامل الداعم الأول
الاستثمار في تعزيز القدرات وإمكانيات الاستجابة في مجال إعادة الروابط العاتلية	العامل الداعم الثاني
حماية الأقراد عن طريق حماية بياثاتهم الشخصية	العامل الداعم الثالث
تواصل مشهجي وموجّه بشأن لهدمات إعادة الروابط العاتلية والنزويج لمها	العامل الداعم الرابع
الحشد والشراكات مع الأطراف الفاعلة الأخرى	العامل الداعم الخامس
التركيز على احتياجات إعادة الروابط العائلية في سياق الهجرة	العامل الداعم الممادس

# 8. الأهداف الاستراتيجية والعوامل الداعمة والنتائج المتوقعة

الأهداف الاستراتيجية	النتانج المتوقعة
الهدف الاستراتيجي الأول الحلولة دون تشتت العائلات	تمثل الحيلولة دون تشتت العائلات واختفاء الأفراد حجر الزاوية لخدمات إعادة الروابط العائلية وتعالج بطريقة منتظمة من خلال الجهود الرامية إلى حشد السلطات وإقناعها بالتعاون معها واتخاذ شبكة الروابط العائلية إجراءات مباشرة.
الحيلولة دون تشتت العائلات واختفاء الأفراد، والحفاظ على الروابط العائلية	يحصل المتضررون على معلومات ووسائل وأدوات تلائم الظروف المحلية من شبكة الروابط العائلية لاستعادة الاتصال مع أحبائهم واستمراره عندما يتعذر عليهم الحصول على هذه المعلومات بالوسائل الخاصة بهم.
	يمكن للمتضررين تحميل المعلومات الشخصية وتخزينها والوصول لها وإدارتها بشكل آمن وتسجيلها في شبكة الروابط العائلية كإجراء احترازي.
	عند تعطيل أنظمة الاتصال أو عندما تعرض الأشخاص للخطر (لا سيما في حالات النزاع والعنف)، تقدم مكونات الحركة للأشخاص إمكانية الاتصال بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى لاستعادة الاتصال بأحبائهم واستمرار هذا الاتصال والحصول على معلومات والتواصل مع شبكة الروابط العائلية.
الهدف الاستراتيجي الثاني تعزيز إمكانيات الحصول على	يعرف المتضررون خدمات إعادة الروابط العائلية وتحظى بثقتهم ويعرفون كيفية الوصول إليها ويمكنهم الوصول إلى الموظفين والمتطوعين في شبكة الروابط العائلية شخصيًا كلما أمكن.
تعزيز إمكانيات الحصول على خدمات إعادة الروابط العائلية وتوفرها	يمكن للمتضررين التفاعل مع الحركة في الوقت المناسب والحصول على المعلومات بطريقة آمنة وعن بعد أينما كانوا.
وبوعرما	يتاح لجميع المتضررين، إلى أقصى حد ممكن، فرصة للحصول على خدمات إعادة الروابط العائلية في شبكة الروابط العائلية وفقًا للمعلومات التي يمكنهم تقديمها بخصوص أقربائهم الذين يبحثون عنهم.
الهدف الاستراتيجي الثالث	يحصل الأشخاص على إجابات بشأن مصير ذويهم المفقودين وأماكن وجودهم بأسرع وقت ممكن.
تعزيز إمكانية تقديم الإجابات للعائلات حول مصير ذويهم المفقودين	يجري حشد السلطات لاتخاذ جميع التدابير الممكنة لمعرفة مصير الأشخاص المبلغ عن فقدانهم وتقديم استجابة مخصصة للعائلات كل على حدة حول مصير ذويها المفقودين ومكانهم، ولا سيما إذ كانوا أشخاصًا محرومين من حريتهم. تستفيد السلطات كذلك من دعم مكونات الحركة، بما في ذلك الخبرة في مجال الطب الشرعي.
	تجمع شبكة الروابط العائلية المعلومات حول الأشخاص المفقودين في أقرب وقت ممكن، وتحظى بأولوية لديها، وتستكشف جميع السبل الممكنة لإيجاد الأجوبة من خلال متابعة شخصية طويلة المدى.

تحافظ شبكة الروابط العائلية على سبل بحثها الشاملة والمستدامة عن الأشخاص المفقودين والمصممة وفقًا للاحتياجات الشخصية في نطاقٍ عالمي ومنخرطة مع المجتمعات المحلية، وتطورها بوصفها سمة فريدة في خدماتها في مجال إعادة الرو ابط العائلية.

تستخدم شبكة الروابط العائلية نظامًا موحدًا وعالميًا ومترابطًا بشدة ومتسقًا وأمنًا لجمع البيانات الشخصية ومعالجتها وإدارتها وتعزز من تطويره. فهي تطور وسائل تكنولوجية وأساليب للبحث بصورة ناجعة عن حالات مطابقة محتملة في بيانات شبكة الروابط العائلية وبيانات المنظمات الأخرى والجهات المعنية ذات الصلة في ظل الاحترام النام لحماية البيانات الشخصية. كذلك تضمن تقديم هذه المعلومات للعائلات بطريقة فردية وآمنة.

ما تلبث مشاعر الألم التي تعتصر قلوب عائلات المفقودين والأشخاص المفصولين عن أحبائهم أن تهدأ من خلال الاتصال الشخصي والصحة النفسية والدعم النفسي الذي تقدمه مكونات الحركة.

تحصل العائلات على الدعم في جهدها من أجل جمع شملها بأقربائها.

ولا تنطوي تلبية احتياجات عائلات المفقودين والعائلات المشتتة المتعددة الجوانب على أي تمييز من خلال نهج شامل لقطاعات متعددة بالتعاون مع السلطات والجهات الفاعلة الأخرى.

يجري تقييم الاحتياجات اللازمة لخدمات إعادة الروابط العائلية وقدراتها وتُطور الخدمات وتقدم بصورة مرنة بالتعاون

مع المتضررين والمجتمعات المحلية مع مراعاة الظروف المحلية والبيئة سريعة التغير. تجري شبكة الروابط العائلية

يتلقى الأشخاص إحاطة بشأن الإجراءات التي جرى اتخاذها وتبدي شبكة الروابط العائلية التزامها بتلقي آراء أولئك

الذين عانوا آلام التشتت العائلي أو فقدان أحد أفراد العائلة وإشراكهم في صنع القرار. تزداد قدرة الأشخاص المتضررين

تعرف إعادة الروابط العائلية بأنها خدمة رئيسية في الحركة، تدمج بشكل تام في الاستجابة الميدانية وتزود بموارد كافية

تُعزز قدرة شبكة الروابط العائلية واستمرارية خدمات إعادة الروابط العائلية لجعل الشبكة بمثابة شبكة عالمية فعالة

حوارًا منتظمًا مع الأشخاص المتضررين عما يحتاجونه بما يتمشى مع التزاماتها بالشفافية والمساءلة.

#### النتائج المتوقعة العوامل الداعمة

العامل الداعم الأول

الهدف الاستراتيجي الرابع

تقديم دعم مخصص لعائلات

المفقودين والعائلات التي تشتتت

مشاركة الأشخاص المتضررين والمجتمعات المحلية المتضررة في إعداد خدمات إعادة الروابط

العامل الداعم الثاني

الاستثمار في تعزيز القدرات وإمكانيات الاستجابة في مجال إعادة الروابط العائلية

حماية الأفراد عن طريق حماية

العامل الداعم الثالث

بياناتهم الشخصية

بإمكانها تلبية الاحتياجات سريعًا للمساعدة في الحيلولة دون تشتت شمل العائلات وفقدان الأشخاص وإجراء عمليات البحث عن المفقودين وتقديم الإجابات للعائلات حول مصير المفقودين وتلبية الاحتياجات الناجمة عن تشتت شمل العائلات ودعم لم شملها.

لتلبية الاحتياجات.

على التأقلم مع الظروف التي يمرون بها ويُمكنون من اتخاذ التدابير اللازمة بأنفسهم.

تتيح آليات التأهب والتدخل السريع استجابة سريعة وفعالة في حالات الطوارئ.

توفر حماية للمتضررين تتعلق بأمنهم وكرامتهم وحقوقهم من خلال السبل التي تتخذها شبكة الروابط العائلية بشأن حماية بياناتهم الشخصية، ومن ثم، يؤدي ذلك إلى الحفاظ على ثقة الأشخاص في الحركة ويعمل على تعزيز ها.

تجمع شبكة الروابط العائلية البيانات الشخصية وتخزنها وتعالجها بطريقة أخرى وفقًا لمدونة قواعد السلوك الخاصة بحماية البيانات في مجال إعادة الروابط العائلية ووفقًا لقوانين حماية البيانات المعمول بها.

تُقيم شبكة الروابط العائلية مخاطر معالجة البيانات الشخصية وتأثيرها بصورة منتظمة.

يكفل احترام مبدأ "عدم إلحاق الضرر" في جميع الإجراءات المتخذة المتعلقة بالبيانات الشخصية للمتضررين.

يعرف المتضررون خدمات إعادة الروابط العائلية ويفَهّمونها وتحظى بثقتهم.

تفهم الجهات المعنية التي تهدف مكونات الحركة التعاون معها ويلزمها دعم سياسي وميداني وموارد مالية ومادية منها، الأهمية التي تكتسيها خدمات إعادة الروابط العائلية وقيمتها من خلال أنشطة ترويجية وإعلامية منتظمة ومتسقة وموجهة توضع في السياق الملائم للظروف المتاحة. كما يتَفَهّمون الاستقلالية اللازمة التي تحظى بها والغرض الإنساني المحض لها بما يتوافق مع المبادئ الأساسية.

توضع سبل للتنسيق والتعاون وبناء الشراكات مع الجهات المعنية، مثل سلطات الدولة والمنظمات الإنسانية والشركات الخاصة وتتوطد على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية. ينفذ هذا الالتزام بما يتماشى مع المهام الموكلة إليها وأساليب عمل مكونات الحركة بما يمتثل للمبادئ الأساسية ومعابير حماية البيانات الشخصية امتثالًا تامًا ويزيد معدل الوصول إلى الأشخاص والبيانات ويحسن من الاستجابة لاحتياجات الأشخاص المتضررين ويعزز قدرة شبكة

يستطيع المهاجرون، بمن فيهم اللاجئون وطالبو اللجوء وعائلاتهم، بغض النظر عن وضعهم القانوني، الوصول الأمن لجميع خدمات إعادة الروابط العائلية على طول مسارات الهجرة من بلدانهم وعبر بلدان العبور إلى البلدان التي يستقرون

تكشف السلطات المعنية عن مصير المهاجرين المفقودين وهوية من لقوا حتفهم من المهاجرين ومكانهم من خلال الحشد والدعم النشط من شبكة الروابط العائلية. العامل الداعم الرابع

تواصل منهجي وموجّه بشأن خدمات إعادة الروابط العائلية والترويج لها

العامل الداعم الخامس

الحشد والشراكات مع الأطراف الفاعلة الأخرى

العامل الداعم السادس

التركيز على احتياجات إعادة الروابط العائلية في سياق الهجرة

تستفيد شبكة الروابط العائلية من إمكاناتها من خلال التعاون الفعال والنشط المتجاوز للحدود الإقليمية بين مكوناتها لضمان اتباع نهج متسق من خلال الأنظمة المتوافقة والمعايير وأساليب العمل.

# الجزء الثانى: خطة التنفيذ

## الهدف الاستراتيجي الأول: الحيلولة دون تشتت العائلات واختفاء الأفراد، والحفاظ على الروابط العائلية

النتائج المتوقعة

تمثل الحيلولة دون تشتت العائلات واختفاء الأفراد حجر الزاوية لخدمات إعادة الروابط العائلية وتعالج بطريقة منتظمة من خلال الجهود الرامية إلى حشد السلطات وإقناعها بالتعاون معها واتخاذ إجراءات مباشرة من قبل شبكة الروابط العائلية.

يحصل المتضررون على معلومات ووسائل وأدوات تلائم الظروف المحلية من شبكة الروابط العائلية لاستعادة الاتصال مع أحبائهم واستمراره عندما يتعذر عليهم الحصول على هذه المعلومات بالوسائل الخاصة بهم.

يمكن للمتضر رين تحميل المعلومات الشخصية وتخزينها والوصول لها وإدارتها بشكل آمن وتسجيلها في شبكة الروابط العائلية كإجراء احترازي.

عند تعطيل أنظمة الاتصال أو عندما تعرض الأشخاص للخطر (لا سيما في حالات النزاع والعنف)، تقدم مكونات الحركة للأشخاص إمكانية الاتصال بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى لاستعادة الاتصال بأحبائهم واستمرار هذا الاتصال والحصول على معلومات والتواصل مع شبكة الروابط العائلية.

## التنفيذ ستجري الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية ما يلى:

- 1-1 تحليل منظَّم لأسباب انفصال الأشخاص وفقدانهم وإجراء حوار مع السلطات والجهات المعنية الأخرى لتوعيتهم بشأن المخاطر والعواقب الإنسانية الناجمة عن تشتت شمل العائلات وفقدان الأشخاص وإسداء المشورة لهم بشأن تنفيذ التشريعات والاستراتيجيات، بما في ذلك خطط الطوارئ وخطط الاستجابة للكوارث ونظم الإنذار المبكر وغيرها من الوسائل للحيلولة دون وقوع حالات تشتت العائلات وفقدان الأشخاص.
- 2-1 تطوير معلومات ورسائل محدثة وتبادلها مع الأشخاص للحيلولة دون تشتت شمل العائلات ومساعدة الأشخاص في الحفاظ على الروابط العائلية ووضع ممارسات وأدوات وتوجيهات ميدانية تندرج في السياق الصحيح، ووسائل فعالة للوصول إلى المجتمعات والأشخاص المتضررين وإجراء حوار معهم.
- 3-1 تسجيل الفئات والأفراد المستضعفين الذين ينتمون إلى فئات محددة مثل الأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عن عائلاتهم والمحتجزين وكبار السن وذوي الإعاقة والجرحى والمرضى والمهاجرين المستضعفين، عندما تستدعي الحاجة، ومتابعة تلك الحالات.
- 4-1 تقديم وسائل مناسبة للحفاظ على الروابط العائلية (مثل الوسائل التقليدية مثل رسائل الصليب الأحمر ورسائل "بخير وفي صحة جيدة") في الحالات التي لا يوجد فيها وسائل اتصال أو تلك التي يشكل استخدام تكنولوجيا الاتصال فيها خطرًا عليهم، ولفئات الأشخاص الذين لا يمكن تلبية احتياجاتهم المتعلقة بإعادة الروابط العائلية باستخدام هذه التكنولوجيا.

#### وسنتفذ اللجنة الدولية ما يلي:

5-1 وضع خدمات عبر الإنترنت وتقديمها، بالتعاون مع الجمعيات الوطنية، لتمكين الأشخاص المتضررين من تسجيل أنفسهم وتخزين بياناتهم بأمان مع شبكة الروابط العائلية بوصفها جهة آمنة لإيداع البيانات، والسماح لهم بالتحكم في بياناتهم الشخصية بأنفسهم وإدارتها.

## تنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي ما يلي:

- 6-1 توفير مصادر طاقة وإمكانات اتصال وأدوات للتواصل، قدر المستطاع، (محطات الشحن والإنترنت والاتصال بالإنترنت ونقاط للاتصال اللاسلكي بشبكة الإنترنت "واي فاي"، وأوقات للبث الحي وأجهزة الهاتف المحمول ومكالمات مجانية) بوصفها شكلًا متكاملًا من أشكال المساعدة للأشخاص المتضررين مع ضمان الامتثال الكامل لمبدأ "عدم إلحاق الضرر".
- 7-1 استكشاف إمكانية إبرام اتفاقيات الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتوفير استجابة واسعة النطاق لتمكين الأشخاص المتضررين من الوصول إلى الإنترنت وشبكات الاتصالات الأخرى وتعزيز تأهب الحركة، ولا سيما لحالات الطوارئ واستجابتها لها، بضمان استخدام أفضل للموارد المتاحة في الوقت المناسب وتحسين التنسيق مع الجهات المعنية الرئيسية.

## الهدف الاستراتيجي الثاني: تعزيز إمكانيات الحصول على خدمات إعادة الروابط العائلية وتوفرها

## النتائج المتوقعة

التنفيذ

يعرف المتضررون خدمات إعادة الروابط العائلية وتحظى بثقتهم ويعرفون كيفية الوصول إليها ويمكنهم الوصول إلى الموظفين والمتطوعين في شبكة الروابط العائلية شخصيًا كلما أمكن.

يمكن للمتضررين التفاعل مع الحركة في الوقت المناسب والحصول على المعلومات بطريقة آمنة وعن بعد أينما كانوا.

يتاح لجميع المتضررين، إلى أقصى حد ممكن، فرصة للحصول على خدمات إعادة الروابط العائلية في شبكة الروابط العائلية وفقًا للمعلومات التي يمكنهم تقديمها بخصوص أقربائهم الذين يبحثون عنهم.

## ستنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية ما يلي:

- 1-2 تعزيز شبكات تبادل المعلومات الفرعية بين المواقع والوصول للمناطق التي تلزمها احتياجات كبيرة حتى تتمكن شبكة الروابط العائلية من التفاعل على المستوى الشخصي مع المتضررين وتعزيز فهمهم لخدمات إعادة الروابط العائلية وتقديمها.
- 2-2 رصد جدوى الخدمات الملائمة عبر الإنترنت ومراكز الاتصال والحلول المتعلقة بالخط الساخن ودمجها في مختلف السياقات، وتقييم طرق أداء العمل وإدارة الموارد البشرية وتطويعها وفقًا للسياق.
- 3-2 ضمان مواءمة المعابير الخاصة بهم المتعلقة بقبول طلبات البحث عن الأشخاص المفقودين والمساعدة في الكشف عن مصير هم ومكان وجودهم، لتعريف «الأشخاص المفقودين» <sup>19</sup> والسماح بهذه الطريقة للعائلات التي تتواصل مع شبكة الروابط العائلية بتلقي جميع الخدمات الممكنة في مجال إعادة الروابط العائلية.
- 4-2 إدارة توقعات مقدمي الطلبات على نحو مناسب من خلال شرح الأولويات التي تراعى بوضوح في الحالات قيد النظر المتعلقة بطلبات البحث عن المفقودين والمتابعة والقيود والإطار الزمني والترتيبات المتعلقة بإعادة الاتصال بمقدمي الطلبات واستكشاف تدابير للتخفيف من أثار فقدان الاتصال بهم.

#### وستنفذ اللجنة الدولية ما يلى:

5-2 تطوير واجهة رقمية ("بوابة دخول واحدة") وحلول الخدمات عبر الإنترنت، بالتعاون مع الجمعيات الوطنية والأشخاص المتضررين والشركاء في مجال التكنولوجيا، والتي يمكن للأشخاص من خلالها تقديم المعلومات وتلقيها وطلب الخدمات رقميًا والوصول إليها واختيارها.

## تنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي ما يلي:

6-2 تقييم كيفية بحث المتضررين عن المعلومات بانتظام والوسائل التي يمكن من خلالها ذلك والتواصل معهم بغية تحديد أفضل السبل للتواصل معهم وتعزيز الوعي بخدمات إعادة الروابط العائلية.

## الهدف الاستراتيجي الثالث: تعزيز إمكانية تقديم الإجابات للعائلات حول مصير ذويهم المفقودين

يحصل الأشخاص على إجابات بشأن مصير ذويهم المفقودين وأماكن وجودهم بأسرع وقت ممكن.

تحشد الشبكة السلطات لاتخاذ جميع التدابير الممكنة لمعرفة مصير الأشخاص الذين يُبلّغ عن فقدهم وتقديم استجابة مخصصة للعائلات كل على حدة حول مصير ذويها المفقودين ومكان وجودهم، ولا سيما إذ كان الأشخاص محرومين من حريتهم. تستفيد السلطات كذلك من دعم مكونات الحركة، بما في ذلك الخبرات في مجال الطب الشرعي.

تجمع شبكة الروابط العائلية المعلومات حول الأشخاص المفقودين في أقرب وقت ممكن، باعتبار ها تحظى بأولوية لديها، وتستكشف جميع السبل الممكنة لإيجاد إجابات من خلال متابعة شخصية طويلة المدى.

تحافظ شبكة الروابط العائلية على سبل بحث شاملة ومستدامة عن الأشخاص المفقودين ومصممة وفقًا للاحتياجات الشخصية في نطاقٍ عالمي ومنخرطة مع المجتمعات المحلية، وتطور ها بوصفها سمة فريدة في خدماتها المتعلقة بإعادة الروابط العائلية.

تستخدم شبكة الروابط العائلية نظامًا موحدًا وعالميًا ومتر ابطًا بشدة ومتسقًا و آمنًا لجمع البيانات الشخصية ومعالجتها وإدارتها وتعزز من تطويره. فهي تطور وسائل تكنولوجية وأساليب للبحث بصورة ناجعة عن حالات مطابقة محتملة في بيانات شبكة الروابط العائلية وبيانات المنظمات الأخرى والجهات المعنية ذات الصلة في ظل الاحترام التام لحماية البيانات الشخصية. كذلك تضمن تقديم هذه المعلومات للعائلات بطريقة فردية وآمنة.

19 انظر الحاشية رقم 1.

النتائج المتوقعة

## التنفيذ ستنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية ما يلى: تذكِّير السلطات بالتزامها باتخاذ جميع التدابير الممكنة للكشف عن مصير الأشخاص الذين يُبلِّغ عن فقدهم وتقييم قدرات السلطات 1-3 واستعدادها لتقديم إجابات لعائلات المفقودين وتقديم الدعم ذي الصلة. اتخاذ الإجراءات، كلما دعت الحاجة، في أسرع وقت ممكن عندما يذهب الأشخاص في عداد المفقودين من خلال جمع المعلومات ذات 2-3 الصلة المتاحة وتعزيز عمليات بحث شخصي واستباقي ودائم وطويل الأمد وبحث باستخدام التكنولوجيا الرقمية. ضمان جودة البيانات التي جرى جمعها عن الأشخاص المفقودين وتوحيدها واتساقها عبر شبكة الروابط العائلية وإجراء كل مكون من 3-3 مكونات الحركة لمتابعة فردية متسقة. مراجعة إجراءات العمل لضمان نوعية الحالات التي يجري التعامل معها في الوقت المناسب وتقييم إجراءات العمل20 وإدخال 4-3 التعديلات المطلوبة الناجمة عن دمج التكنولوجيا الجديدة. حشد جميع السلطات والمؤسسات المعنية (مثل الجهات المسؤولة عن الرعاية الصحية وغرف حفظ الجثث والهجرة والاحتجاز) 5-3 والجهات المعنية الأخرى والدخول في حوار معهم بغية الكشف عن مصير الأشخاص المفقودين وتقديم إجابات لعائلاتهم. ضمان امتلاك موظفي الجمعية الوطنية والمتطوعين الذين قد يجري استدعائهم لجمع الرفات البشري، للقدر اللازم من المعرفة الفنية 6-3 والمعدات والدعم النفسي. وستنفذ اللجنة الدولية ما يلى: تقديم التوجيهات لشبكة الروابط العائلية لمراجعة أساليب العمل بهدف تحسين مستوى التعامل مع الحالات ومواءمة إجراءات العمل 7-3 تماشيًا مع الوسائل التكنولوجية الجديدة وتشجيع الجمعيات الوطنية على اعتماد الأدوات الجديدة التي جرى وضعها. ضمان فاعلية خدمات وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القائمة المتعلقة بخدمات إعادة الروابط العائلية في النظام البيئي الذي 8-3 تم تطويره بالفعل، في ما يخص شبكة الروابط العائلية، بما في ذلك إطلاق آليات بحث متكاملة وقابلة للتشغيل المشترك، باستخدام نهج إدارة الخدمة بغرض مواكبة احتياجات العمل وإجراءاته. استكشاف التقنيات الرقمية والاستفادة منها ودمجها، مثل تقنية التعرف على الوجه وقزحية العين والتعرف على الأنماط وتقنية الترجمة 9-3 ونقل الأسماء المكتوبة بحروف أجنبية إلى أبجدية اللغة والبيانات الضخمة وصور القمر الصناعي والبحث لأغراض العثور على المفقودين بهدف تحديد حالات مطابقة محتملة في قواعد البيانات. الاستفادة من استخدام التقنيات الرقمية التي تتيح إجراء تدقيق شامل تلقائي وآمن للبيانات الشخصية بين قواعد البيانات في شبكة الروابط 10-3 العائلية والمنظمات الإنسانية الأخرى والسلطات والجهات المعنية الأخرى ومطابقتها. إبرام اتفاقيات مع الجهات المعنية ذات الصلة لإتاحة إجراء تدقيق شامل وآمن لقواعد البيانات لديها لأغراض إنسانية بحتة والتعاون 11-3 مع الجهات المعنية ذات الصلة لضمان تناسق البيانات التي جرى جمعها وجودتها لتحسين البحث الرقمي على الوجه الأمثل. جمع المعلومات المتعلقة بالأشخاص المحميين أثناء النزاع المسلح وإضفاء الطابع المركزي عليها، ونقلها من خلال الوكالة المركزية 12-3 للبحث عن المفقودين، إلى مكاتب الاستعلامات الوطنية أو اليات مماثلة، بهدف الحيلولة دون أن يصبح هؤلاء الأشخاص مجهولي المصير والمساعدة في ضمان إبلاغ العائلات بمصير هم ومكان وجودهم. تقديم الدعم، بما في ذلك المشورة الفنية، للسلطات، وعند الاقتضاء، للجمعيات الوطنية لإنشاء مكاتب استعلامات وطنية أو آليات 13-3 تقديم خبرتها ودعمها، عند الضرورة، لتعزيز قدرة السلطات المعنية وهياكلها، مثل النظم الطبية القانونية وخدمات الطب الشرعي. 14-3

## الهدف الاستراتيجي الرابع: تقديم دعم مخصص لعائلات المفقودين والعائلات التي تشتتت

النتائج المتوقعة ما تلبث مشاعر الألم التي تعتصر قلوب عائلات المفقودين والأشخاص المفصولين عن أحبائهم أن تهدأ من خلال الاتصال الشخصي ودعم الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي الذي تقدمه مكونات الحركة.

تحصل العائلات على الدعم في جهدها من أجل جمع شملها باقر بائها.
و لا تتطوي تلبية احتياجات عائلات المفقودين والعائلات المشتتة المتعددة الجوانب على أي تمييز من خلال نهج شامل لقطاعات متعددة بالتعاون مع السلطات والجهات الفاعلة الأخرى.

التنفيذ تنفذ الجمعيات الوطنية ما يلي:

توسيع إطار مشاركتها الميدانية لتشمل خدمات متعددة الجوانب لعائلات الأشخاص المفقودين، مثل الحماية والدعم القانوني والإداري والاقتصادي بالتعاون مع الجهات الفاعلة الأخرى، وفقًا للاحتياجات القائمة والقيود التي قد تفرضها الظروف المحيطة ومواطن قوة الجمعيات الوطنية وقدراتها.	1-4
تنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية ما يلي:	
مداومة الاتصال بعانلات الأشخاص المفقودين طيلة مدة البحث وإجراء تقييم شامل معهم لاحتياجاتهم الخاصمة، يشمل احتياجاتهم المتعلقة بالحماية والمساعدة الأوسع نطاقًا.	2-4
تقديم الدعم العاطفي ودعم الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي للعائلات المشنتة وعائلات الأشخاص المفقودين وكذلك لموظفي ومتطوعي الصليب الأحمر والهلال الأحمر.	3-4
ضمان توزيع الأدوار، حسبما تقتضي الظروف، بين اللجنة الدولية والجمعيات الوطنية عند تلبية احتياجات عائلات المفقودين وإجراء حوار مع السلطات بناءً على قدرات كل منها.	4-4
ضمان نقل الخبرات والمعرفة الفنية وتقديم التوجيهات للجمعيات الوطنية التي لديها الاستعداد والقدرة على المشاركة في برامج لتلبية الاحتياجات المتعددة الجوانب لعائلات المفقودين.	5-4
دعم لم شمل العائلات المشنتة بما يتماشى مع الإطار القانوني المعمول به والأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل سياق وحالة فردية على حدة.	6-4
تنفيذ أنشطة لدعم لم شمل العائلات مثل:	7-4
<ul> <li>إتاحة المعلومات، والإحالة إلى المؤسسات والمنظمات المؤهلة، وتقديم الدعم القانوني والإداري والعملي</li> <li>المساعدة في الحصول على الوثائق، بما في ذلك وثائق السفر في حالات الطوارئ الخاصة باللجنة الدولية؛</li> <li>تيسير لم شمل العائلات الفعلي؛</li> <li>متابعة العائلات بعد لم شملها و دعمها بالتنسيق مع السلطات والمؤسسات والمنظمات المعنية.</li> </ul>	
تنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي ما يلي:	
تقييم قدرات السلطات والجهات المعنية الأخرى وحشدهم والتنسيق وإجراء حوار معهم لتلبية الاحتياجات المتعددة الأوجه للعائلات.	
الإقرار بالحق في الحياة الأسرية ومبدأ جمع شمل العائلة وتعزيزه	8-4 9-4
: مشاركة الأشخاص المتضررين والمجتمعات المحلية المتضررة في إعداد خدمات إعادة	العامل الداعم الأول: الروابط العائلية
ثُقيم الاحتياجات اللازمة لخدمات إعادة الروابط العائلية وقدراتها وتُطور الخدمات وتقدم بصورة مرنة بالتعاون مع الأشخاص المتضررين والمجتمعات المحلية المتضررة مع مراعاة ملائمة الظروف المحلية في البيئة السريعة التغير. تجري شبكة الروابط العائلية حوارًا منتظمًا مع الأشخاص المتضررين بشأن ما يحتاجونه من منطلق تمسكها بالتزامها بالشفافية والمسؤولية.	النتائج المتوقعة
يتلقى الأشخاص إحاطة بشأن الإجراءات التي جرى اتخاذها وتُظهر شبكة الروابط العائلية التزامها بتلقي آراء أولئك الذين ذاقوا مرارة تشتت شمل العائلة أو فقدان أحد أفرادها وإشراكهم في اتخاذ القرارات. تزداد قدرة الأشخاص المتضررين على التأقلم مع الظروف التي يمرون بها ويمنحون صلاحية اتخاذ إجراءات بأنفسهم.	
ستنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي ما يلي:	التنفيذ
إجراء تحليلات وتقييمات للسياق المحيط، تشمل الأشخاص المتضررين والمجتمعات المحلية المتضررة لفهم تنوع الاحتياجات في مجال إعادة الروابط العائلية والأولويات والتفضيلات وأوجه الضعف والقدرات وآليات التكيف لدى المتضررين من الأشخاص والمجتمعات.	1-1
و بعب المتضررين من الأشخاص والمجتمعات، بمن فيهم على سبيل المثال لا الحصر، المتطوعون، والاستفادة من مهار اتهم ومعرفتهم وقدراتهم من خلال تعزيز مشاركتهم في جميع مراحل دورة برنامج إعادة الروابط العائلية (التقييم والتخطيط والتصميم والتتفيذ وتقديم الخدمات والرصد والتقييم والتعلم).	2-1

التواصل مع الأشخاص والمجتمعات المتضررين والاستماع إليهم وتزويدهم بمعلومات حول وسائل تمكنهم من تقديم تعليقاتهم، وإنشاء آليات لجمع التعليقات والاستجابة لها والإبلاغ عن كيفية تناول تعليقاتهم. 3-1

4-1	تمكين الأشخاص المتضررين على المستوى الاستراتيجي من خلال مشاركتهم المجدية في مجالس الإدارات وغيرها من هيئات اتخاذ القرار والمشاركة الفعالة في أنشطة المناصرة والبحث وتطوير الاستراتيجيات.
5-1	تعزيز المعرفة والمهارات والكفاءات لدى الموظفين والمتطوعين في التفاعل مع المجتمعات المحلية والمساءلة.
6-1	استخدام أدوات التفاعل مع المجتمعات المحلية وتكييفها وتطوير ها ودمج التفاعل مع المجتمعات المحلية والمساءلة في استر اتيجيات إعادة الروابط العائلية وسياساتها وإجر اءاتها وتبادل المعرفة والخبرات مع المكونات الأخرى للحركة.
العامل الداعم الثاني:	ي: الاستثمار في تعزيز القدرات وإمكانيات الاستجابة في مجال إعادة الروابط العائلية
النتائج المتوقعة	تعرف إعادة الروابط العائلية بأنها خدمة رئيسية في الحركة، تدمج بشكل تام في الاستجابة الميدانية للحركة وتزود بموارد كافية لتلبية الاحتياجات.
	تُعزز قدرة شبكة الروابط العانلية واستمرارية خدمات إعادة الروابط العانلية لتعمل بمثابة شبكة عالمية فعالة بإمكانها تلبية الاحتياجات على وجه السرعة للمساعدة في الحيلولة دون وقوع حالات تشتت للعائلات وفقدان الأشخاص وإجراء عمليات البحث عن المفقودين وتقديم الإجابات للعائلات حول مصير المفقودين وتلبية الاحتياجات الناجمة عن تشتت العائلات ودعم لم شملها.
	تتيح اليات التأهب والتدخل السريع استجابة سريعة وفعالة في حالات الطوارئ.
التنفيذ	ستنفذ ا <b>لجمعيات الوطنية</b> ما يلي:
1-2	" دمج خدمات إعادة الروابط العائلية في المجالات التالية:
	منتي المعيكل التنظيمي في المقر الرئيسي و على مستوى الفروع؛
	" الخطط الاستر اتيجية والتنموية والنظام الأساسي؛
	" مخصصات الميز انية الأساسية العادية؟ " مخصصات الميز انية الأساسية العادية؟
	° نظم إدارة الأداء والإدارة المالية وإعداد التقارير.
2-2	سم بدره الروابط العائلية في خطط الطوارئ والخطط الميدانية وفي أنشطة متعددة الأوجه.
3-2	تحسين عملية استقدام موظفي ومتطوعي خدمات إعادة الروابط العائلية واستبقائهم على الوجه الأمثل من خلال إدراجهم في أنظمة إدارة الموارد البشرية.
4-2	بعر و عسري . ضمان امتلاك الموظفين والمتطوعين للمعرفة الضرورية والتوجيهات والمبادئ التوجيهية للاستجابة للاحتياجات المتعلقة بالحماية المحددة خلال تقديم خدمات إعادة الروابط العائلية من خلال إحالة هذه المسائل إلى الجهة الفاعلة المعنية بالحماية أو تناولها مع السلطات المسؤولة كلما أمكن.
5-2	جمع البيانات الإحصانية الرئيسية القائمة على التعريفات المتفق عليها بين الجميع والمتعلقة بإعادة الروابط العائلية ونقلها إلى الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين بشكل نصف سنوي.
6-2	اعتماد مبادئ توجيهية وعمليات وأدوات للرصد وإعداد التقارير والتقييم بناءً على توجيهات الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين.
	تنفذ <b>اللجنة الدولية</b> ما يلي:
7-2	وضع كتيبات تدريب ومبادئ توجيهية على النحو المطلوب، بالتشاور مع الجمعيات الوطنية، بما في ذلك حماية البيانات واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وطرق أداء العمل ومجال الإلمام بكيفية التعامل مع البيانات وإدارتها.
8-2	دعم وتعزيز وتحسين جمع البيانات بانتظام، وتجميع البيانات الإحصائية العالمية في مجال إعادة الروابط العائلية، نيابة عن شبكة الروابط العائلية وبناءً على التعاريف المتفق عليها وتحليلها فيما يتعلق بإجراءات تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية.
9-2	وضع أدوات وإطار عام لإدارة أداء خدمات إعادة الروابط العائلية، بالتعاون مع الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي، تشمل المؤشرات ومراقبة التنفيذ والتقييم وتقدير الأثر.
10-2	إدارة مجموعة المتخصصين في مجال إعادة الروابط العائلية وتعزيزها على المستوى العالمي والإقليمي والتأكد من توفر الوسائل والموارد والتدريب اللازم لها.
	نتفذ ا <b>لجمعيات الوطنية واللجنة الدولية</b> ما يلي:
11-2	تقييم الاحتياجات القائمة والمحتملة الخاصة بمجال الروابط العائلية وقدرتها على معالجتها والاستفادة من الكتيبات والمبادئ التوجيهية القائمة مع مراعاة قدرة الجهات الفاعلة الأخرى وآليات التنسيق ودمج نتائج التقييمات في خطط ميدانية وتطويرية تشمل المتابعة ومراقبة التنفيذ.
12-2	إجراء تدريب لإعداد المدربين وتوجيه الموظفين والمتطوعين وتدريبهم للتأكد من امتلاكهم المعرفة المطلوبة بمنهجية وعمليات خدمات إعادة الروابط العائلية (بما في ذلك حماية البيانات) والمهارات التقنية لاستخدام الأدوات (بما في ذلك التكنولوجيا الرقمية الحديثة) ومهارات التعامل مع الأخرين (مثل التعاطف) اللازمة لبناء علاقة ثقة مع الأشخاص المتضررين وتزويدهم بدعم الصحة النفسية و الدعو النفس الاحتماء

حشد مجموعة المتخصصين في مجال إعادة الروابط العائلية ونشر ها كلما اقتضت الحاجة وفي أقرب وقت ممكن باعتبار ها جزء من الاستجابة الوطنية والإقليمية والدولية للطوارئ، بالتنسيق مع الاتحاد الدولي عند الاضطلاع بانشطة النشر في حالات الكوارث.	13-2
وضع خطط عمل إقليمية لتنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية بناءً على الاحتياجات والأولويات التي تتلاءم مع السياق وتحديد المؤشرات الملائمة.	14-2
تنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي ما يلي:	
مر اجعة نهجها في بناء القدرات وتكريس إمكاناتها في الدعم الموجه لتعزيز خدمات إعادة الروابط العائلية والأبعاد ذات الصلة بالتطور في الجمعيات الوطنية وفقًا للأولويات والاحتياجات المقدرة والالتزامات المتبادلة من جانب شركاء الحركة.	15-2
تشكيل مجموعة من الخبراء لدعم بناء القدرات في مجال إعادة الروابط العائلية وتعزيز الشراكات الثنائية والمتعددة الأطراف بين الجمعيات الوطنية والتعلم من الأقران لتعزيز قدراتها.	16-2
إجراء أنشطة متعلقة بالدروس المستفادة تلي العمليات الطارئة، بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى، ودمج النتائج في خطط الطوارئ المنقحة وتقييم الاحتياجات والقدرات ومشاركتها داخل الحركة.	17-2
دمج خدمات إعادة الروابط العائلية في عمليات وضع السيناريوهات التي تشمل جهات معنية متعددة باعتبارها جزءً من عملية خطط الطوارئ على المستوى الوطني وتحديد الفجوات في القدرات وإجراءات التأهب لتحسين الاستجابة الإنسانية في المستقبل.	18-2
وسينفذ <b>الاتحاد الدولي</b> ما يلي:	
تعزيز استراتيجية إعادة الروابط العائلية داخليًا ودعم تنفيذها على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، ووضع خدمات إعادة الروابط العائلية على جدول أعمال المؤتمرات والمنتديات الأخرى ذات الصلة مع توجيه اهتمام خاص بخطط التأهب للطوارئ والتكامل الاستراتيجي وتطوير الجمعيات الوطنية وإدارة الكوارث والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالتدريب.	19-2
دمج خدمات إعادة الروابط العائلية في أليات التخطيط للطوارئ، والتي تشمل تدريب فرق الاستجابة السريعة وإجراءات الطوارئ الموحدة والتقييم والتنسيق متعدد التخصصات وعمليات وآليات الاستجابة للطوارئ.	20-2
دمج الاستجابة في خدمات إعادة الروابط العائلية في آليات التمويل التي تطلقها مثل صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث ونداءات الطوارئ.	21-2
: حماية الأفراد عن طريق حماية بياناتهم الشخصية	العامل الداعم الثالث
توفر حماية لأمن المتضررين وكرامتهم وحقوقهم من خلال التدابير التي تتخذها شبكة الروابط العائلية بشأن حماية بياناتها الشخصية، ومن ثم، يؤدي ذلك إلى الحفاظ على ثقة الأفراد في الحركة ويعززها.	النتائج المتوقعة
تجمع البيانات الشخصية وتخزن وتعالجها شبكة الروابط العائلية على أي نحو آخر وفقًا لمدونة قواعد السلوك الخاصة بحماية البيانات في مجال إعادة الروابط العائلية ووفقًا لقوانين حماية البيانات المعمول بها.	
يجري تقييم مخاطر معالجة شبكة الروابط العائلية للبيانات الشخصية وتأثير ها بصورة منتظمة.	
يكفل احترام مبدأ "عدم إلحاق الضرر" في جميع الإجراءات المتخذة المتعلقة بالبيانات الشخصية للمتضررين.	
ستنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية ما يلي:	التنفيذ
دمج أحكام مدونة قواعد السلوك الخاصة بحماية البيانات في مجال إعادة الروابط العانلية في إجراءات وأساليب العمل والتدريب والسياسات ذات الصلة.	1-3
إجراء عمليات تقييم الأثر بشأن حماية البيانات فيما يتعلق بجميع الوسائل والأدوات والشراكات المعتبرة في تقديم خدمة إعادة الروابط العائلية والاتصالات المتعلقة بها، وتحليل مخاطر إلحاق الضرر و/أو التعدي على حقوق وحريات أصحاب البيانات والتأثير على تصور الحركة ومراعاة اعتبارات إضافية، عند الاقتضاء، في سياق النزاع والعنف وعند معالجة البيانات الشخصية للفئات المستضعفة.	2-3
تقييم مبدأ "عدم الحاق الضرر" واحترامه في أي برنامج وإجراء يتعلق بخدمات إعادة الروابط العائلية والمفقودين وعائلاتهم بشكل منهجي، لا سيما عند النظر في تبادل البيانات الشخصية ومعالجتها.	3-3
رصد وتقييم الامتثال لمعايير حماية البيانات من خلال وضع آليات الرصد والتقييم وإدماجها في الأطر القانونية القائمة.	4-3
بذل الجهود للتأثير على وضع الأطر القانونية والتنظيمية المحلية من أجل: (1) الإقرار بالغرض الإنساني البحت لمعالجة الحركة للبيانات الشخصية واحترامه وقواعد المصالح الحيوية والمصلحة العامة التي تنطوي عليها مثل هذه المعالجة؛ (2) تقييد إمكانية الوصول إلى البيانات الشخصية التي جمعتها السلطات لأنشطة إعادة الروابط العائلية أو لأغراض بخلاف الأغراض الإنسانية البحتة؛ و(3) السماح للجمعيات الوطنية بالحصول على البيانات الشخصية ومعالجتها، بما في ذلك عمليات نقل البيانات عبر الحدود، وتخزين هذه البيانات، حيثما دعت الحاجة إلى ذلك، لحماية حقوق أصحاب البيانات.	5-3

## تنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي ما يلي:

تعزيز مدونة قواعد السلوك الخاصة بحماية البيانات في مجال إعادة الروابط العائلية بشكل منهجي 6-3 تقديم الدعم من حيث الخبرة والموارد للجمعيات الوطنية التي تتطلب تلك المساعدة من أجل تمكينها من الوفاء بمتطلبات حماية البيانات. 7-3 العامل الداعم 4: تو اصل منهجي و موجَّه بشأن خدمات إعادة الروابط العائلية و الترويج لها النتائج المتوقعة يعرف المتضررون خدمات إعادة الروابط العائلية الخاصة بشبكة الروابط العائلية ويفهمونها وتحظى بثقتهم. تفهم الجهات المعنية التي تهدف مكونات الحركة التعاون معها ويلزمها دعم سياسي وميداني وموارد مالية ومادية منها، الأهمية التي تكتسيها خدمات إعادة الروابط العائلية وقيمتها من خلال أنشطة ترويجية وإعلامية منتظمة ومتسقة وموجهة مكيفة لتلائم الظروف المتاحة. كما تفهم الاستقلالية اللازمة والغرض الإنساني المحض لخدمات إعادة الروابط العائلية وفقًا للمبادئ الأساسية وتحترم ذلك. ستنفذ الجمعيات الوطنية ما يلي: التنفيذ ترسيخ مكانة خدمات إعادة الروابط العائلية باعتبار ها خدمة مرجعية في سياقها المحلي ودمجها في خططها الوطنية للإعلام وحشد 1-4 الموارد. وضع استراتيجية إعلامية محددة في حالات الطوارئ والحالات العادية بأهداف واضحة ورسائل رئيسية ووسائل وأدوات جرى 2-4 تكييفها لتتلاءم مع الجماهير المستهدفة وتنفيذها. توفير معلومات منتظمة جرى مواءمتها بشأن أنشطة إعادة الروابط العائلية ونتائجها للجهات المانحة والسلطات والجهات المعنية 3-4 الأخرى فيما يتعلق بالمتضررين. وستنفذ اللجنة الدولية ما يلى: تجميع البيانات الإحصائية العالمية الرئيسية المتعلقة بإعادة الروابط العائلية لشبكة الروابط العائلية وتبادلها مع جميع مكونات الحركة 4-4 تنفذ الجمعيات الوطنية و اللجنة الدولية ما يلى: إنتاج أدوات إعلامية وترويجية تحتوي على رسائل ومبادئ توجيهية أساسية متسقة يمكن تكييفها وتنفيذها بسهولة في سياقات مختلفة. 5-4 6-4 الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال الملائمة والأدوات للترويج لخدمات إعادة الروابط العائلية بين الأشخاص المتضررين والجهات المعنية الأخرى وعامة الناس. 7-4 استكشاف حملات إعلامية على المستويين الإقليمي والعالمي وتطويرها وتنفيذها. تنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي ما يلي: 8-4 إنتاج أدوات اتصال ومشاركتها عبر الحركة مع الاستفادة من منصات مثل FLExtranet و GO Platform و GO Platform. 9-4 تعزيز التفاعل بين دوائر التواصل وجمع التبرعات/حشد الموارد وخدمات إعادة الروابط العائلية وتسهيله وإدراج خدمات إعادة الروابط العائلية في المنتديات الخارجية والحركة ذات الصلة. 10-4 النرويج لاستراتيجية إعادة الروابط العائلية بشكل منتظم على المستوى العالمي والإقليمي والوطني أمام السلطات والجهات المعنية الأخرى والتأكيد على استقلالية خدمات إعادة الروابط العائلية للحيلولة دون استخدامها في أغراض خلاف ذلك.

# العامل الداعم الخامس: الحشد والشراكات مع الأطراف الفاعلة الأخرى

النتائج المتوقعة توضع سبل للتنسيق والتعاون وبناء الشراكات مع الجهات المعنية، مثل سلطات الدولة والمنظمات الإنسانية والشركات الخاصة وتتوطد على المستوى العالمي والإقليمي والوطني والمحلي. يُنفذ هذا التفاعل، وفقًا للمهام المعنية لمكونات الحركة وأساليب عملها، بالالتزام التام بالمبادئ الأساسية ومعابير حماية البيانات الشخصية، وتعزيز إمكانية الوصول للأشخاص والبيانات وتحسين الاستجابة لاحتياجات الأشخاص المتضررين وزيادة قدرة شبكة الروابط العائلية.

#### التنفيذ تنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية ما يلي:

1-5 إجراء حوار مع السلطات والجهات الفاعلة في المجتمع المدني والجهات المعنية الأخرى التي بوسعها المساعدة في الحيلولة دون تشتت شمل العائلات والكشف عن مصير الأشخاص المفقودين وتأبيد حقوق الأشخاص المتضررين لضمان تلبية احتياجاتهم.

2-5 حشد السلطات لتسهيل الاضطلاع بدور الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية ومهامهم في مجال إعادة الروابط العائلية والإسهام في هذا المضمار.

<b>3-5</b>	تحديد الجهات المعنية بشكل منهجي وتحديث مخطط تحديد تلك الجهات ومشاركته على المستويين الإقليمي والعالمي داخل الشبكة.	
و	وَضَع اتفاقيات وشراكات ميدانية ملائمة مع السلطات والمنظمات على المستوى الوطني والمحلي تركز على المعايير المشتركة والتعاون وأوجه التكامل وحالات الإحالة مع الاستفادة من الاتفاقيات الإطارية العالمية والإقليمية حيثما وجدت وتبادل الممارسات داخل شبكة الروابط العائلية.	
j) <b>5-5</b>	التأكد من فهم السلطات لمبادئ حماية البيانات الشخصية المعمول بها في شبكة الروابط العائلية بحيث يُسمح لها بالعمل بحرية وإبرام اتفاقيات عدم الكشف عن بيانات الأشخاص المتضررين.	
و	وستنفذ ا <b>للجنة الدولية</b> ما يلي:	
	وضع أطر عمل مشتركة ملائمة واتفاقيات إطارية وشراكات مع منظمات عالمية وإقليمية، بدعم من الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي، تركز على المعايير المشتركة والتعاون وأوجه التكامل وحالات الإحالة، والتي يمكن تكييفها وتنفيذها في السياق المناسب <sup>21</sup> .	
7-5	" العمل مع مقدمي خدمات وسائط التواصل الاجتماعي لاستكشاف آليات للإحالة و/أو مقارنة البيانات الشخصية من وسائل التواصل الاجتماعي لتيسير المتابعة التي تجريها شبكة الروابط العائلية عندما يتعذر على الأشخاص الاتصال بأفراد عائلاتهم.	
<sub>2</sub> 8-5	دعوة الجهات الفاعلة الخارجية ذات الصلة لتكون جزءً من منبر قيادات برنامج إعادة الروابط العائلية بغية استكشاف شراكات ووضعها في مجالات ذات صلة، مثل، البحث والتكنولوجيا وعمليات حشد الموارد.	
ជ	نتفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي ما يلي:	
	استكشاف مخططات شراكة مع القطاع الخاص لتطوير وتعزيز قدرات خدمة إعادة الروابط العائلية والتكنولوجيا المتعلقة بإعادة الروابط العائلية والبحث وحشد الموارد <sup>22</sup> .	
S	وضع مبادئ توجيهية وإقامة شراكات عالمية مع شركات الاتصالات والمشغلين والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة (مثل TTU <u>jTélécoms Sans</u> Frontières و GSMA) للمساعدة في صياغة اتفاقات تتكيف مع السياق المحلي وتبادل الخبرات التي تتضمن اتفاقيات محلية مع المكونات الأخرى للحركة.	
<sub>သ်</sub> 11-5	تطوير التعاون مع وسائل الإعلام (الراديو والتلفزيون والصحف وغيرها) للأغراض الإعلامية في مجال إعادة الروابط العانلية.	
العامل الداعم السادس	س: التركيز على احتياجات إعادة الروابط العائلية في سياق الهجرة	
النتائج المتوقعة ي	يستطيع المهاجرون، بمن فيهم اللاجئون وطالبو اللجوء وعائلاتهم، بغض النظر عن وضعهم القانوني، الحصول بشكلٍ آمن على جميع خدمات إعادة الروابط العائلية على امتداد مسارات الهجرة من بلدان المنشأ مرورًا ببلدان العبور إلى البلدان التي يستقرون بها.	
ڌ	تكشف السلطات المعنية عن مصير المهاجرين المفقودين وهوية من لقوا حتفهم من المهاجرين ومكان وجودهم عن طريق الحشد والدعم النشط من شبكة الروابط العانلية.	
<u>.</u>	تستفيد شبكة الروابط العائلية من إمكاناتها من خلال التعاون الفعال والنشط المتجاوز للحدود الإقليمية بين مكوناتها لضمان اتباع نهج متسق من خلال الأنظمة المتوافقة والمعايير وطرائق العمل.	
التنفيذ تن	تنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية ما يلي:	
]	تعزيز التعاون والتواصل بين مكونات شبكة الروابط العائلية الذي يتجاوز الحدود الإقليمية والتعلم في ما بين الأقران والتنسيق وتبادل المعلومات والبيانات الشخصية ذات الصلة على امتداد مسارات الهجرة من بلدان المنشأ وعبر بلدان العبور وإلى حيث يستقر المهاجرون.	
2-6	مواءمة النهج المتبع والإجراءات الميدانية ومعايير وشروط القبول على طول مسارات الهجرة.	
3-6 11	الدفاع عن المهاجرين المحتجزين أو من يقبعون في أماكن شبيهة بالاحتجاز لتمكينهم من الحفاظ على الروابط العائلية أو إعادتها وتقييم الحاجة إلى خدمات الروابط العائلية في مثل هذه السياقات، وتقديم هذه الخدمات حيثما كان ذلك مناسبًا ومجديًا <sup>23</sup> .	

تعزيز جهودهم الرامية إلى الكشف عن مصير المهاجرين المفقودين وأماكن وجودهم من خلال جمع بيانات من عائلات المهاجرين

المفقودين والناجين والشهود والمنظمات الأخرى ووسائل الإعلام والسلطات وغيرها من المصادر ذات الصلة وتحليلها.

4-6

<sup>21</sup>يجب أن تراعي مثل هذه الاتفاقات والشراكات التشغيلية سياسات الحركة القائمة ذات الصلة، مثل القرار 10 الصادر عن مجلس المندوبين لعام 2003 بشأن عمل الحركة لفائدة اللاجئين والنازحين داخليًا والعناصر الدنيا التي ستُدرج في الاتفاقات التشغيلية بين مكونات الحركة الدولية وشركائها الميدانيين الخارجيين، والقرار رقم 2 الصادر عن مجلس المندوبين لعام 2011 بشأن علاقات مكونات الحركة الدولية مع جهات فاعلة إنسانية خارجية.

<sup>&</sup>lt;sup>22</sup>انظر القرار رقم 10 لمجلس المندوبين حول "سياسة الحركة بشأن الشراكات مع قطاع الشركات"، الصادر عام 2005

<sup>23</sup> لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، يرجى الاطلاع على "Guidelines for National Societies Working in Immigration Detention" "المبادئ التوجيهية للجمعيات الوطنية العاملة في مجال احتجاز المهاجرين" (2018)، المتاحة لدى اللجنة الدولية.

5-6	التعاون مع سلطات الطب الشرعي والمؤسسات الأخرى من خلال تبادل البيانات ذات الصلة معهم، ودعم إضفاء الطابع المركزي على البيانات وتيسير الاتصال بالعائلات، بموجب الشروط والضمانات الملازمة ولأغراض إنسانية بحتة للكشف عن مصير المهاجرين المفقودين ومكان وجودهم والمساعدة في التعرف على هوية رفات المهاجرين الموتى.
6-6	وضع استر اتيجيات لتحديد مكان عائلات الأشخاص المتوفين الذين تم تحديد هويتهم وتنفيذها.
	تنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي ما يلي:
7-6	إدراج المهاجرين على نحو منتظم في تقييم الاحتياجات، مع مراعاة احتياجات المهاجرين المتعلقة بالتواصل والمعلومات ووسائل وأدوات الاتصال الخاصة بهم التي تتوفر لديهم وأن تولمي اهتمامًا خاصًا بالأفراد والفئات المستضعفين.
8-6	تعزيز التعاون والتنسيق بشأن الأنشطة المتعلقة بالهجرة على طول مسارات الهجرة وعلى الصعيد العالمي بشأن القضايا المتعلقة بالهجرة.
9-6	رصد التطور في ما يتعلق بتدفقات الهجرة وجمع المعلومات وتحليلها وتبادلها بسرعة لضمان سرعة التصرف والمرونة في الاستجابة الميدانية.
10-6	إدراج خدمات إعادة الروابط العائلية في وثائق السياسات والوثائق الاستراتيجية ذات الصلة، بما في ذلك إدراجها في الاستراتيجيات المتعلقة بالهجرة.
	وسينفذ ا <b>لاتحاد الدولي</b> ما يلي:
11-6	إدراج خدمات إعادة الروابط العائلية، قدر الإمكان، في السياسات المتعلقة بالهجرة وأنشطة المناصرة والإعلام والتدريب وأنشطة أخرى والتواصل مع اللجنة الدولية في هذا الصدد.
12-6	إدراج موضوع إعادة الروابط العائلية، بدعم من اللجنة الدولية، في جدول أعمال فرقة العمل المعنية بالهجرة على مستوى العالم وغيرها من المنصات ذات الصلة وتنفيذ الإجراءات التي تنبثق عنها.
13-6	تعزيز صورة خدمات إعادة الروابط العائلية في إطار مساهماتها في أعمال المنتديات والفعاليات والمؤتمرات الخارجية الوطنية والإقليمية والعالمية المتعلقة بالهجرة.

# الجزء الثالث: تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية، ومتابعتها، وإمدادها بالموارد

تقع مسؤولية تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية على عاتق جميع مكونات الحركة. تضطلع كلاً من الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي بمسؤولية إدراج محتوى هذه الاستراتيجية في الاستراتيجيات الخاصة بهم وخططهم وبرامجهم التدريبية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية وإذكاء الوعي بشأنها داخليًا في الحركة، بما في ذلك على مستوى القيادة وخارجيًا بين الجهات المعنية ذات الصلة.

من المفهوم أن الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي ليسوا في وضع يسمح لهم بالاضطلاع بكل إجراء متعلق بتنفيذ محدد في هذه الاستراتيجية في كل بلد. و عليهم بدلاً من ذلك، تحديد التدابير ذات الأولوية التي تكتسي أهمية خاصة في سياق محدد ومناطق بعينها، وفقًا لتقييمات الاحتياجات وقدراتهم وقدرات الجهات الفاعلة الأخرى. في حين أن التجانس والاتساق العالمي أمران لا غنى عنهما، إلا أن التكيف مع السياق يعد ضروريًا في الجوانب ذات الصلة.

تعمل استر اتيجية إعادة الروابط العائلية بمثابة إطار عمل لتطوير خطط العمل التي تتوافق مع السياق. وستكون منصات إعادة الروابط العائلية الإقليمية بمثابة منتديات مناسبة لوضع استر اتيجيات وخطط عمل إقليمية تستند إلى هذه الاستر اتيجية بغية الدفع قُدُمًا نحو تنفيذها وتحديد المؤشرات المناسبة لرصد تنفيذها.

سيواصل الفريق المعني بتنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية والفريق المعني بتطبيقها ومنبر قيادات برنامج إعادة الروابط العائلية، بشكل جماعي ومن خلال أعضائهما الإقليميين، دعم هذه الاستراتيجية ومتابعتها وتقديم تقرير إلى مجلس المندوبين.

وإذ نسلم بأن توفير الموارد الكافية كان أحد التحديات أمام تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية 2018-2008، ستواصل اللجنة الدولية والجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي استكشاف أدوات وآليات تمويل مبتكرة والسعي إلى إيجاد الموارد المالية اللازمة لدعم تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية 2025-2020 بنجاح.